وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

الخميس ٤ محرم ١٣٧٧ ـ غرة اوت ١٩٥٧
سلسلة جديدة ـ عدد ٥٥١

الادارة والتحرير : ١٠ نهج رومة ـ تونس
٦ صفحات ـ ١٥ فرنكا

صفحة الاقتصاد

محكمة القضاء العليا تشرع في النظر في قضية الشهيد الهادي شاكر

طالع صفحة ٢

الاعترافات بالجمهورية

جمهورية فرنسا تعترف بالجمهورية التونسية

وبريطانيا وايطاليا والبلجيك وتركيا واسبانيا تبلغ رسميا اعترافها

استقبل سيادة الرئيس الحبيب بورقيبة مساء الامس على التعاقب م . غورس سفير فرنسا ثم م . مالكولم سفير بريطانيا وقد اعلن له كل منهما اعتراف دولته بالجمهورية التونسية

تركيا

واستقبل السيد رئيس الجمهورية مساء امس السيد القائم باعمال سفارة تركيا بتونس الذى قدم لابلاغه قرار حكومته للاعتراف بالنظام الجديد بتونس .

بلجيكا

استقبل السيد كاتب الدولة للرئاسة بعد منتصف النهار امس سعادة السيد سفير بلجيكا الذى ابلغه اعتراف الحكومة البلجيكية بالنظام الجمهورى الجديد .

اسبانيا

استقبل السيد كاتب الدولة للرئاسة امس سفير اسبانيا وقد سلم السيد السفير اثناء المحادثات مذكرة تحيط الحكومة التونسية علما بالقرار الذى اتخذته الحكومة الاسبانية يوم السبت ٢٧ جويلية بالاعتراف بالنظام الجديد المعلن بتونس

ايطاليا

كان السيد الرئيس الحبيب بورقيبة تلقى برقيات تهانى من م . جيوفانى غرونكى رئيس الجمهورية الايطالية و م . ادونى زولى رئيس الحكومة و م . بيلا نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية .

وقد ابلغ م . رافائيلى فيريتى سفير ايطاليا بتونس فى المقابلة التى دارت يوم الاثنين ٢٩ جويلية للحكومة التونسية اعتراف الحكومة الايطالية بالجمهورية التونسية .

التهاني الخارجية

تلقى السيد رئيس الجمهورية برقيات تهانى جديدة من شخصيات اجنبية واصدقاء اجانب

من فرنسا : جاك ديلوز ـ مارى لويز وسانت لوقرين ـ دكتور داريساك كلود استى ـ روبى جوليار وزوجته ـ دوران انقليفيال ـ روبير فوشى ـ عبد الرحمان صالح مدير جريدة (بلادى) ـ برتران شنايدر الكاتب العام لحزب الجمهورى الفتية .

البقية على ص ٦

الصحف البريطانية تندد باعمال العسف الفرنسية وتشيد بالمقاومين الجزائريين

المقاومون يضاعفون نشاطهم في جميع الجهات

لندن ٣١ جويلية (ف ب) : نشرت صحيفة الدايلى هيرالد العمالية فى عددها الصادر صباح امس مقالا طويل الذيل فى الثناء على جيش التحرير الوطنى الجزائرى والتشنيع بلهجة عنيفة بالاعمال الوحشية التى ارتكبتها القوات الفرنسية ومحرر هذا المقال هو المستر توماس هودكين الاستاذ باحدى الجامعات البريطانية وصاحب تاليف عن القومية الافريقية وقد كتبه اثر عودته من افريقيا الشمالية حيث قضى حصة من الزمن مع جيش التحرير الوطنى الجزائرى

هذا ونشرت الصحيفة البريطانية المانشستر قوارديان صباح امس ايضا مقالا لنفس الكاتب وهو وان كان يختلف من حيث التحرير عن مقال (الدايلى) الا ان صاحبه اثبت فيه الامثلة والاستنتاجات نفسها وجاء فيه بالخصوص

(هنالك نقطتان واضحتان : الاولى ان جيش التحرير الوطنى اصبح الآن قوة نظامية فعالة خاضعة لقيادة واستراتيجية موحدة . والثانية هو ان الامر الذى صار حقيقة واقعية بالجزائر خلال هذه السنوات الثلاث الاخيرة حسب تطور الحروب الثوارية ليس فقط فى طراز الجيش الجديد بل وكذلك فى اصل الشكل الجديد للدولة بفروعه السرية او النصف سرية للادارة المحلية والعدالة والشرطة والتعليم والصحة والنقل ومصلحة الضرائب وان لهذه الدولة الجزائرية (البدائية) اساسا شعبيا اشد وامتن من اساس الدولة الاستعمارية الفرنسية المتدهورة التى تضطر بطبيعة الحال الى ان تعتمد باطراد على الارهاب والقمع والابادة لكى تحافظ على بقائها .

ولما سئل الاستاذ هودكين عن مجزرة ملوزة اجاب قائلا : ان ملوزة حدث غامض وانا لا استطيع ان اتحدث الا عن الامور التى اعلمها على انى اعلم ان جميع الجزائريين الذين تحدثت معهم حول هذه المأساة يعتقدون (ان حقا وان خطا) ان هذه المجزرة قد ارتكبها الفرنسيون .

كاتبة نورويجية تتحدث عن تعذيب المساجين الجزائريين

اوسلو ٣١ جويلية (ا.ب) نشرت الصحيفة النورويجية « داقبلاديت » فى عددها الصادر امس مقالا بالصفحة الاولى للكاتبة (ليز بويرسوم) حول وسائل التعذيب المسلط على بعض الجزائريين المعتقلين بسجون الجزائر . وقد صرحت هذه الاديبة النورويجية انها زارت تسعة من هذه السجون وتحادثت فيها مع ٢٧ سجينا اكدوا لها بانهم قد عذبوا . ومن بينهم عشرة لاتزال آثار التعذيب بادية على اجسادهم . واوضحوا ان ذلك قد لحقهم بمغنى سيسينى ودهليز الحزينة ، وفان رومان ، وغيرها من الاماكن المخصصة للتعذيب . وقالت انها لم تسمع من اى احد انه عذب منذ شهر افريل الاخير . ثم تعرضت لفنون التعذيب التى سلطت على المساجين مثل شدهم عراة الى السلاليم باسلاك كهربائية فى آذانهم ، وغير ذلك من الوسائل المبتكرة للتمثيل بالجنس البشرى فى الجزائر ! واضافت بان المسؤولين عن ذلك فى اغلب الاحيان هم

البقية على ص ٦

القذف البريطاني يتواصل بعمان

الدول العربية تحتج على تدخل بريطانيا

البحرين ـ ٣١ جويلية (ا ب) علم رسميا ان طائرات نافوريه تابعة للطيران البريطانى قد دمرت برشاشاتها وصواريخها ست عربات فى سلطنة عمان ومسقط .

وافاد مصدر موثوق به ان الطيارين قد اتصلوا بتعليمات تقضى بالقيام بهجوم انذارى اولا حتى يتنبه الثوار الى الالتجاء للمكامن وقد اوصوا بالتخلى عن الثوار بقدر الامكان

وقد وزعت مناشير ممضاة من طرف السلطان على المناطق التى يحتلها الثوار الذين اعلموا بانه محجر عليهم الجولان اثناء النهار حتى يقدم الخائنان طالب وغالب طاعتهما للسلطان

وقد خرجت الطائرات البريطانية اليوم عدة مرات لمهاجمة الثوار وصرح ناطق بريطانى ان مركز الطيران البريطانى قد امر ان يهاجم زيادة عن الحصون عربات النقل وقوافل الابل والحمير .

واضاف الناطق قائلا : « ولكن لا يهاجم اى رجل او حيوان بنية قتله وانما يكون الهجوم لمجرد بعث الرعب فى النفوس

ويمكن مهاجمة حمولات العربات بعد تنبيه من عليها بالهجوم حتى يتحقق ان العربات قد اجليت

وعلم اخيرا من مركز القيادة البريطانية بقبرص ان الجنرال سير جوفراى بورك القائد الاعلى لقوات الشرق الاوسط سيذهب الى سلطان عمان ليتحادث معه حول مدة بالمساعدة البريطانية المنتظرة التى تسمح باستعمال الجيش والطيران ايضا ضد الثوار

ملك اليمن يستنجد بالدول العربية لمساعدة شعب عمان

القاهرة ـ اخبرت اذاعة القاهرة ان ملك اليمن الامام احمد قد وجه نداء الى جميع الدول العربية يدعوها فيه الى تقديم النجدة الى شعب عمان الذى يقاتل من اجل الحرية .

وقد قدم سفير اليمن بالقاهرة السيد ابو طالب الرسالة الملكية اليوم الى وزير الشؤون الخارجية المصرى والى الامين العام للجامعة العربية .

هل تؤيد الدول العربية ثوار عمان

اخبرت اذاعة دمشق اليوم ان سفير سوريا بالقاهرة السيد عبد الرحمان العظم قد تحادث مع الشيخ صالح الحريرى ممثل امام الثوار بعمان حول امكانية اجتماع مجلس الجامعة العربية الذى سيقرر اتخاذ تدابير من طرف الدول العربية لمساندة الثورة .

الدول العربية تقدم احتجاج ضد التدخل البريطانى فى عمان

الامم المتحدة ٣١ جويلية (ا.ب) [illegible] امس عشرة وفود

(البقية على ص ٦)

الدكتور الصادق المقدم يصرح في القاهرة

تونس الجمهورية وفية لعلاقاتها الودية مع البلاد العربية

القاهرة ـ ٣١ جويلية (ف ب) اخبرت اذاعة القاهرة ان الدكتور محمود فوزى وزير خارجية مصر قد استقبل بعد ظهر اليوم الدكتور الصادق المقدم سفير تونس السابق بالقاهرة بمناسبة عودته قريبا الى تونس حيث يضطلع بوظيفته الجديدة ككاتب الدولة للشؤون الخارجية . وقد صرح السفير التونسى لمندوب اذاعة القاهرة بهذه المناسبة قائلا : « ستعمل حكومة الجمهورية التونسية الجديدة على توطيد علاقات الصداقة والود مع جميع البلدان العربية . وستبقى سياستنا الخارجية وفية لمبادىء الامم المتحدة وخاصة تلك التى لها علاقة بالتعاون السلمى بين جميع الدول وتسوية النزاعات الدولية بطريق التفاوض »

وتحدث الدكتور الصادق المقدم عن الجزائر فقال : « ان المشكلة الجزائرية تحتل المكانة الاولى من شواغل الحكومة التونسية التى بذلت وستبذل قصارى جهدها لتجد لها حلا سلميا وسريعا يعترف بحقوق الشعب الجزائرى فى الحرية والاستقلال » .

هل يقوم الجنرال سيروف بزيارة سرية الى سوريا

نيويورك ٣١ جويلية (ا.ب)

اخبرت نيوزويك ان الجنرال ايفان سيروف رئيس المصالح السرية السوفياتية ربما قام بزيارة سرية الى سوريا .

واشنطون تظهر الملل والقلق من التعنت الفرنسى

الجو السياسي الامريكي وقضية الجزائر

لمراسلنا الخاص المنصف خير الدين

يعرف الفكر العام الامريكى اليوم المشكل الجزائرى وخفاياه معرفة تكاد ان تكون دقيقة فبعد الهجوم العنيف الذى شنه الم. كينيدى اخيرا على السياسة الفرنسية فى الجزائر والهيجان الذى احدثه فى الجو السياسى العالمى تهتم الصحافة الامريكية بدورها بالقضية الجزائرية وتنشر عنها هذا الاسبوع مقالات ضافية ... ويستخلص من هذا كله ان امريكيا بدات تظهر الملل والقلق من التعنت الفرنسى وعماه افلم تقل جريدة نيويورك هيرالد تريبون (ان حكومتى امريكا وانقلترا قد اشعرتا فرنسا بعد انه يمتنع عليها الدفاع الفعلى عن القانون الجديد للجزائر ؟)

وقد تعرض مراسل جريدة لوموند بواشنطن فى العدد الصادر بتاريخ اليوم الى هذا الجو السياسى السائد بالولايات المتحدة ونقل فقرات طويلة عن الصحف الامريكية عزز بها تعاليقه واستنتاجاته .

حيرة الاوساط الحكومية الامريكية

تبدى الاوساط الحكومية الامريكية الحيرة والارتباك عما عساه ان يحدث اثر عرض القضية الجزائرية امام الامم المتحدة فى دورتها المقبلة فتخشى ان تصبح فرنسا منعزلة اثناء المناقشة اذ انه يصعب على اصدقائها ان ينضموا الى وجهة نظريتها ويتمنى المسؤولون بامريكا ان تبادر الحكومة الفرنسية بعرض حلول تقدمية قبل النصف من شهر سبتمبر حتى تجعل تونس والمغرب يقفان موقف الحياد غير ان محتويات القانون الجديد للجزائر لاترضى التونسيين والمغاربة ولا الجزائريين ويرى الاميريكيون ان الرئيس بورقيبة يمكن له ان يلعب دورا هاما فى هاته الظروف خصوصا وان القلق الذى حدث اثر خلع الباى قد انجلى وعاد الاطمئنان يسود من جديد الاوساط الحكومية التى تعتقد ان الرئيس التونسي قادر على اعداد خطة لفض المشكل الجزائرى وانه يستطيع ان يهيىء امكانيات ايجاد جامعة لشمال افريقيا فى دائرة العالم الغربى ...

الم. جوكس والم. دوللس والجزائر

يقول م. السوب مراسل جريدة (نيويورك هيرالد تريبيون ان الم. جوكس قد تحادث طويلا مع الم. دوللس اثناء مقابلتهما بواشنطن اخيرا ويظهر ان كاتب الدولة الامريكى للشؤون الخارجية قد طلب بالحاح من فرنسا ان تسرع فى عرض مقترحات جدية ترمى الى تسهيل اعادة السلم بالجزائر ...

ويلاحظ المراسل انه يظهر ان لندرة وواشنطن تريدان العمل معا وان البريطانيين يشاطرون هاته المرة وجهة نظر الم. دوللس وبعد ان يتعرض الى مختلف النزعات القائمة بمجلس الوزراء الفرنسى يقول الم . السوب لو تحيز الم. قى مولى الى شق الذين يدعون الى الشجاعة فى العمل لامكن لنا ان نستنتج ان فرنسا قد شرعت فى البحث الجدى عن حل يكون خلاصة مفاوضات ولكن الطريق المتبع اليوم لا يؤدى الى النتيجة المطلوبة

الم . لاكوست وتهدئته والمقاومة الوطنية

تقول النيويورك تايمس ان الاصلاحات الادارية كان من شانها ان تقود الجزائر الى طريق السلامة لو عرضت منذ عشر سنوات اما اليوم فيصعب ان يرضى بها المسلمون

(بقية على ص ٦)

السيد الباهى الادغم كاتب الدولة للرئاسة والدفاع وهو يقدم كاتب الدولة الجديد للبريد السيد الرشيد ادريس الى السيد محمود اخيارى الوزير السابق .

(تصوير عصمان)

الهيئة النقدية لمنطقة الفرنك تنهى اشغالها

باريس ٣١ جويلية (ف.ب)

انهى خبراء الهيئة النقدية لمنطقة الفرنك الذين كانوا يواصلون اجتماعاتهم ببنك فرنسا بباريس منذ ٢٦ جويلية اعمالهم ولم يبق الا عقد اجتماعات صورية بين الوفود اليوم .

وقد استنفدت كتل العمل جدول الاعمال الذى يشتمل كما هو معلوم على درس الوضعية الاقتصادية والنقدية فى بلدان منطقة الفرنك . اثر توقيف حرية المبادلات فى تجارة بلاد المنطقة المذكورة ـ مشاكل تنظيم المبادلات والعلاقات مع المنظمات الدولية ـ والعلاقات التجارية مع البلدان الاجنبية عن المنطقة

وقد اتاح تبادل النظر هذا الفرصة للنواب التونسيين والمغاربة ليؤكدوا تعلقهم بمنطقة كما اتاح الفرصة للوفد المغربى فاثار من جديد مشكلة استقلال ديوان المبادلات المغربى . وتبين الاوساط المطلعة ان هذه المسالة لا تثير اية صعوبة ادارية . غير ان الخبراء الفرنسيين لاحظوا ان الديوان الشريفى ولو كان مستقلا ينبغى له ان يمتثل للاجراءات المطبقة على ديوان المبادلات الفرنسى نظرا لكون تنسيق المبادلات تنسيقا تاما ضروريا فى منطقة نقدية وبما ان الهيئة النقدية لا تملك اية سلطة تنفيذية فان هذه المسالة ستسوى فيما بعد من طرف مجلس الوزراء .

هذا ويستفاد من بعض الاوساط ان المحادثات الثنائية الفرنسية ـ التونسية قد آلت الى نتيجة اولى فيما يخص المساعدة الفرنسية للبلاد التونسية . وتقول الاوساط المأذونة ليس من المستبعد ان يدفع الى تونس قسط اول قدره ملياران من الفرنكات فى مستقبل قريب .

هذا وبما ان المحادثات التى جرت طيلة الاسبوع فنية بحتة فانه لن ينشر اى بلاغ على اثر الاجتماعات الاخيرة التى تعقدها الوفود .

دوللس يتذاكر فى لندرة بشان نزع السلاح

لندرة ـ قضى المستر دوللس كامل يوم الثلاثاء فى حوار مع اعضاء الوفد الامريكى صباحا ومناقشة الممثلين الغربيين بعد الزوال بحضور المستر سلوين لويد وزير الخارجية البريطانى

السيد احمد بن صالح فى مكتبه بعد ان نصبه السيد الباهى الادغم كاتب الدولة [illegible] والدفاع كاتب الدولة للصحة

(تصوير عصمان)

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

العمل
جريدة يومية سياسية جامعة
الادارة والتحرير ١٠ نهج روما تونس
الهاتف ٢٥٨٠٨٥٨ ، ٢٥٨ ـ ٨٥٧
العنوان التلغرافى : العمل تونس
الاشتراكات
عن سنة ٤٥٠٠ ف
عن ستة اشهر ٢٣٠٠ ف
عن ثلاثة اشهر ١٢٠٠ ف
الحساب الجاري بالبريد ٢٠ ـ ٣٢٦
صندوق البريد ٦١٥

برنامج احتفالات عيد ميلاد الرئيس بمدينة المنستير

مساء الجمعة استقبال الرئيس حفل دينى فى نزل المستير على الشاطىء

السبت

فى الصباح الباكر طلقات مدفعية

حوالى السابعة تجمع الشبيبات الدستورية والمنظمات القومية امام نادى الجامعة الدستورية ويقصدون دار الرئيس التى ولدفيها ثم يعودون للمحل الذى يقيم فيه الان بحومة الطرابلسية

وفى هذه الدار يستقبل المهنئين ثم تقيم الجامعة الدستورية مادبة غداء على شرف الرئيس والضيوف

فى الرابعة مساء تقام حفلة شعبية يشترك فيها المواطنون بالاحتفال بمولد الرئيس

وفى المساء تقيم البلدية مادبة عشاء على الشاطىء تحييها نخبة من الفرق الفنية وفى التاسعة تقام حفلة فنية كبرى ملتقى الشبيبة

وبمناسبة عيد ميلاد الرئيس فان الشبيبة الدستورية التابعة لجامعة المنستير بمشاركة شبيبة جامعة سوسة وشبيبة قربة تنظم ملتقى فى الثكنة ابتداء من السادسة من صباح الجمعة ومن المتوقع ان يزور الرئيس هذا الملتقى

سواح سويسريون يزورون تونس

على السابعة من صباح اليوم ترسى الباخرة (فيلويوس) فى ميناء حلق الوادى تحمل على متنها نحو ٢٥٠ سائحا سويسريا •

تربية الشباب فى العصر الحديث

سيلقى السيد هوريس باكى المدير الفنى للمعهد القومى للرياضة بباريس سلسلة محاضرات بقاعة كتابة الدولة للشباب والرياضة ٢٠١ نهج باريس يبحث خلالها فى مشاكل الرياضة ويبدى نظرياته الخاصة فى تربية الشباب فى العصر الحديث وتتشرف كتابة الدولة بدعوة كافة الرياضين التونسيين وكل من تهمه نهضة الشباب التونسى الى هاته المحاضرات •

برنامج المحاضرات

يوم الخميس ١ اوت : تاريخ طرق التدريب وتطورها : مبادىء التدريب العصرية

يوم الخميس ٨ اوت : كيف تكون تنمية الامكانيات البدنية الطبيعية

يوم الخميس ١٥ اوت : ارجاع القوى والنشاط بعد العمل

يوم الخميس ٢٢ اوت : تربية الشباب الحديث تربية رياضية

يوم الخميس ٢٩ اوت : التوجيه الرياضى

يوم خميس ٥ سبتمبر : التخصيص الرياضى •

سجاير (سيراليو)

انبـاء

الاقتبالات

استقبل السيد كاتب الدولة للرئاسة اليوم بمقر الحكومة بعد زوال امس القائم باعمال سفارة ليبيا • ثم القائم باعمال سفارة المغرب •

واستقبل سعادة السيد على كامل فهمى سفير مصر بتونس بعد زوال امس بمقر الحكومة من قبل السيد الباهى الادغم كاتب الدولة للرئاسة •

فخامة رئيس الجمهورية يتلقى تهانى السلك الديبلوماسى التونسى بالخارج

بمناسبة اعلان الجمهورية وانتخاب الرئيس الحبيب بورقيبة رئيسا لها تلقى فخامة الرئيس برقيات تهانى واحترام وتقدير من السادة سفراء تونس بواشنطن والقاهرة والرباط ومدريد وكذلك من عقيلة سفير تونس بروما والسيد القنصل العام لتونس بمرسيليا والقنصل الشرفى لتونس فى عكرا وغانا والمكلف بمفوضية تونس بجدة •

من سفارة تونس بالرباط الى السيد الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية

ان المواطنين التونسيين القاطنين بمختلف انحاء المغرب والمجتمعين ببيت سفارتهم بالرباط يوم ٢٨ جويلية يحيون اعلان الجمهورية التونسية تحية الاخلاص معبرين لامتهم العزيزة عن احر تهانيهم واخلص امانيهم بمناسبة هذا الحادث الاساسى العظيم فى تاريخنا وانهم لفخورون بالتعبير عن اخلاصهم وتقديرهم لرمز الذاتية التونسية وبطل التحرير ونبراس المستقبل المجاهد الاكبر رئيس الجمهورية الاول السيد الحبيب بورقيبة مؤيدين له منظوين تحت لوائه واثقين من مستقبل تونس العزيزة تحت قيادته ورئاسته ومن تواصل مساعيه فى سبيل تحقيق وحدة المغرب العربى الكبير ويرغبون منه ان يتقبل اخلاصهم الى الجمهورية التونسية وولاءهم وصادق تحياتهم وكامل تاييدهم الى رئيس الجمهورية التونسية •

عاش الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية • عاش المغرب العربى الكبير

السيد الباهى الادغم كاتب الدولة لرئاسة الجمهورية يتولى تنصيب السيد الرشيد ادريس على راس كتابة الدولة للبريد والبرق والهاتف

تولى السيد الباهى الادغم كاتب الدولة لرئاسة الجمهورية تنصيب السيد الرشيد ادريس على راس كتابة الدولة للبريد صحبة السيد عبد الله فرحات مدير ديوان فخامة رئيس الجمهورية وذلك صباح امس على الساعة العاشرة والنصف

وقد حضر الحفل السيد محمود الخيارى وزير البريد السابق ورؤساء المصالح والمهندسون بوزارة البريد

السيد الباهى الادغم يقول للسيد محمود الخيارى :

اننا نقدر فيكم روح العمل والاقدام وان الرشيد ادريس سيكون لكم خير خلف

وبهذه المناسبة القى السيد الباهى الادغم كلمة قال فيها متوجها الى السيد محمود الخيارى اولا :

« بودى ان اعبر لك عن تشكرات السيد رئيس الجمهورية لما قمتم به من من اعمال قيمة فى اصلاح هيكل هاته الوزارة • وهذه التشكرات هى ايضا تشكرات بقية زملائكم الذين يقدرون فيكم روح العمل والاقدام فى ظروف لم تتخلص فيها السيادة التونسية من عدة عراقيل فى ميدان المواصلات وميدان المخابرات والبريد بما فيه من مشاكل ومعضلات تتصل ببقية مظاهر السيادة التونسية وما لها من علاقات بالخارج

وانى اتقدم اليكم باسم رئيس الجمهورية لتنصيب الاخ الرشيد ادريس زميلكم فى الحقل الوطنى وانتم تعلمون ما قام به من اعمال فى الماضى وما قدمه من اياد فى نطاق العمل التحريرى

وانى واثق من ان السيد الرشيد ادريس سيكون لكم خير خلف • كما اننى اتمنى ان تكون روح التعاون التى كانت تسود هذا البيت بين حضرتكم وحضرات الموظفين السامين القائمين باعباء المسؤوليات الجسام والمشرفين على مختلف مصالح الوزارة سائدة بينهم وبين خلفكم

السيد محمود الخيارى : اننى تحت تصرف دولتى دائما

وعند انتهاء السيد الباهى الادغم من القاء كلمته قال السيد محمود الخيارى متوجها للسيد كاتب الدولة للرئاسة :

« اننى ارجوكم ابلاغ سيادة رئيس الجمهورية اصدق عبارات الاخلاص كما اننى اود ان تعلموه باننى تحت تصرف الدولة دائما فى كل ما يطلب منى من اعانة وعمل •

انى تحت تصرف السيد الرشيد ادريس الذى اريد ان يعتبرنى كاحد مساعديه واعوانه فى القيام بمسؤولياته الجديدة وحتى يتمكن من الاطلاع على اعمال البريد

وانى احقق لسيادتكم وللسيد الرشيد ادريس من جهة اخرى ان موظفى وزارة البريد قد ضربوا الرقم القياسى فى الاخلاص والتفانى فى العمل وكانوا فى احلك الظروف يعملون ليلا نهارا وهذا ما يجعلنى اعتقد ان وزارة البريد ستواصل مسيرها نحو النمو والازدهار وان هؤلاء الاخوان سيكونون عند حسن الظن » •

ثم التفت السيد محمود الخيارى الى الموظفين السامين الذين كانوا يحيطون به وقال لهم : « اريد ان تعملوا مع الاخ ادريس بنفس الروح التى عملتم بها معى واعلموا انكم بعملكم هذا انما تخدمون بلادكم »

السيد الرشيد ادريس :

سنواصل السير نحو التقدم بهذه الوزارة

وكانت كلمة اختتام الحفل للسيد الرشيد ادريس الذى قال **حضرة الزميل :**

« انى اشكر لكم هذه العواطف وانى جئت لهذه المهمة فلاتم عملكم ولاواصل السير نحو التقدم بهذه الوزارة •

اما انتم سيدى الرئيس فكونوا واثقين من اننى ساسير بتعليماتكم وعلى ضوء تعليمات سيادة رئيس الجمهورية » •

وغادر السيد الباهى الادغم القاعة صحبة السيد عبد الله فرحات بعد ان قال للسيد الرشيد ادريس : « ارجو لكم النجاح والتوفيق » •

وقد شيعه الى باب الوزارة كل من الوزير السابق وكاتب الدولة الجديد للبريد •

ثم عاد السيدان محمود الخيارى والرشيد ادريس الى المكتب حيث تولى السيد محمود الخيارى تقديم الموظفين السامين للوزارة الى السيد الرشيد ادريس

القائمة الرسمية للتشكيلة الوزارية

وقع تقديم وتاخير فى ترتيب قائمة السادة كتاب الدولة يخصان السيد كاتب الدولة للعدلية الذى تاتى رتبته بعد السيد كاتب الدولة للشؤون الخارجية • والعمل مع اعتذارها تعيد نشر القائمة الرسمية وهى الاتية

كتاب الدولة	السادة
لرئاسة الحكومة مكلف بتنسيق اعمال بقية كتاب الدولة وكذلك بشؤون الدفاع الوطنى	الباهى الادغم
للشؤون الخارجية	الصادق المقدم
للعدلية	احمد المستيرى
للشؤون الداخلية	الطيب المهيرى
للمالية	الهادى نويرة
للتجارة والصناعة	عزالدين العباسى
للفلاحة	مصطفى الفيلالى
للاشغال العامة والاسكان	اندرى باروش
للبريد والبرق والهاتف	الرشيد ادريس
للثقافة الوطنية	الامين الشابى
للصحة العمومية	احمد بن صالح
للشؤون الاجتماعية	محمد شقرون
وكلاء الدولة	**السادة**
للاخبار والارشاد	البشير بن يحمد
للشباب والرياضة	عزوز الرباعى
للمشروع والتصميم	عبد السلام الكنانى
مدير ديوان رئيس الجمهورية	عبد الله فرحات

محكمة القضاء العليا تنظر فى قضية الشهيد الهادى شاكر

استانفت محكمة القضاء العليا جلستها صباح الامس للنظر فى آخر قضية فى جدول هذه الدورة المقرر النظر فيها من طرف المحكمة العليا (الشعبية)

وهى القضية التى تجسمت فيها الوان من الخيانة واللؤم وانحطاط الخلق وفقد ان الضمير الشىء الذى يؤدى بفريق من مهزولى العقيدة الى القيام باعمال شنيعة ويقدم خدمات جلى لاعداء البلاد وذلك ليتقربوا الى ممثلى سلطات الاستعمار زلفى كالمراقب المدنى غانتيس و كازامجور والمقيم الفرنسى واعوانهم

واخيرا وليس آخرا يسافر وفد من هؤلاء المخذلين الى باريس وعلى راسه الشيخ احمد بلقروى والصادق عمار وغيرهما ليحضروا هناك اجتماعا عقدته لجنة فرنسا ماوراء البحار بتاريخ ١١ اوت ١٩٥٣ فى دار امريكا اللاتينية بباريس على شرف كبير الاثمين صلاح الدين البكوش واثناء هذا الاجتماع صرح المذكوران فى ندوة صحفية ان لا حق للزعيم بورقيبة فى تمثيل الشعب والتكلم باسمه وانهما ومن على شاكلهما من الخونة هم الذين لهم حق التكلم باسم الشعب التونسى لان اتباع الشيخ احمد بلقروى يعدون بمئات الالاف فى جهته

قرار الاتهام

وبعد المناداة باسماء المتهمين فردا فردا واسماء المحامين المنوبين فى القضية بدا رئيس المحكمة بقراءة قرار الاتهام ومفاده ان المتهمين تعاونوا مع اعداء الوطن للقضاء على الحركة الوطنية كما انهم حاولوا اغتيال السيد يوسف خماخم • وقطعوا اشجارا كثيرة من بستان زياتين المتر مقنى وآخر برهان على اخلاصهم للمستعمرين ان اقدموا على ارتكاب جريمة اختطاف الشهيد الهادى شاكر وذلك كرد فعل منهم واخذا بثار الشيخ احمد بلقروى الذى لاقى جزاء غدره وخياناته • وكيف حاولوا اثناء انعقاد مؤتمر صفاقس الدستورى اغتيال زعماء الحزب • واستلامهم لاسلحة من المراقب المدنى الفرنسى غانتيس وما ورد فى شهادات الشهود من تصريح المتهمين مرارا ان راس الشيخ يتكلف غاليا على الوطنيين وان رسائل التهديد التى وجدت نسخة منها على صدر الشهيد شاكر قد ثبت انها بخط احدهم وهو المتهم عبد القادر بن الشيخ احمد بلقروى كما يفيد بذلك تقرير الخبير ونص الرسالة هو الاتى :

كل اغتيال او عملية تخريب يقوم بها الحزب فى بلد ما تكون معقوبة باغتيال ثلاثة اعضاء من ابرز شخصيات الشعبة الدستورية بتلك البلاد

كما عقدوا اجتماعا فى بستان بلقاسم بلقروى وآخر فى بستان الحاج الجيلانى بلقروى وذلك فى ١٤ ديسمبر ١٩٥٤ وقرروا الانتقام من الوطنيين بقتل اكبر عدد ممكن منهم وكيف كانوا يصيحون (راس الشيخ براس الزعيم)

استنطاق المتهم الاول

ودعى السيد رئيس المحكمة بعد الانتهاء من تلاوة تقرير الاحالة المتهم الاول المدعو الصادق عمار كاهية رئيس بلدية صفاقس فى الانتخابات التى قاطعها كل الوطنيين وقبل استنطاقه تقدم محامى الدفاع الاستاذ صالح فرحات طالبا من المحكمة النظر فى مطالب لمنوبية واهمها احضار تقرير تشريح جثة الشهيد الهادى شاكر فرد عليه ممثل النيابة ان الجثة لم يقع تشريحها اعمـا لا من السلطات الاستعمارية التى كانت تعمل على تضليل العدالة التونسية لاخفاء صنائعها

ثم بدىء استنطاق المتهم ووجهت اليه اسئلة عديدة عن اتصاله بالشيخ احمد بلقروى وبالمراقب المدنى وبصلاح الدين البكوش ثم سفرة الى باريس مرارا وبكازامجور وغيرهم من الاشخاص المشبوه فيهم

وتلا عليه بعد ذلك رئيس المحكمة شهادات الشهود وما تلقاه عدد منهم من المساعدات التى كان يقدمها المتهم الصادق عمار وكذلك شهادة سائق سيارته وشهادة صهره احمد القندرى وشهادة كاتبة الخاص وشهادات افراد البوليس وكلها تدين المتهم وتثبت اجرامه وخيانته

كما قرا عليه بحثه امام الكوميسار ثم امام حاكم التحقيق بصفاقس وحاكم التحقيق بتونس بدائرة القضاء العليا •

وبعد الانتهاء من استنطاق المتهم الاول الذى انكر كل ما نسب اليه • طلب السيد رئيس المحكمة من ممثل النيابة ومن السادة اعضاء المحكمة ومن الدفاع اذا كان لديهم اسئلة فنفوا ذلك • فدعى المتهم الثانى الاستنطاق

استنطاق المتهم الثانى

واستنطق المتهم الشاذلى بلقروى الذى كان له الدور الرئيس فى حادث اختطاف الزعيم الشهيد الهادى شاكر ، وهو الذى كان يتبجح حسبما افادت شهادات الشهود المشاركين له فى الجريمة بانه كان اول ومن اطلق الرصاص على الفقيد العزيز •

فسرد المتهم على مسامع المحكمة تاريخ حياته • وانه ولد سنة ١٩١٤ ثم درس وتخرج وتوظف • واخيرا عين كاهية فى جبنيانة ثم قربانة •

ولما وجهت اليه التهمة انكر كل ما نسب له • فاستدعى رئيس المحكمة المتهم المختار بن على المجالى وهو ممن قاموا بتنفيذ حادثة اختطاف واغتيال الشهيد الهادى شاكر • وساله الرئيس عن كيفية الحادثة • فسرد على المحكمة معلنا الطريقة التى تم بها تنفيذ المؤامرة بالتفصيل من الالف الى الياء • وكيف حملتهم سيارتان الاولى للشاذلى بلقروى هذا (واشار الى المتهم الشاذلى) الذى كان يقود السيارة ويركبها معه عبد القادر بن الشيخ احمد بلقروى وحسونة بن الحاج على بلقروى • والمتهم المجيب واسمه المختار ومحمد بن احمد الطرابلسى • والسيارة الثانية للهادى بالحاج الكافى بلقروى الذى كان يقودها ويركبها المكطوف بن حسين بن حامد ومحمد الدبابى الفلام ومحمد بن الشرياق بن عمار والمهذب العرفى • وعند وصولهم الى نابل التى كانت محروسة بالجيش الفرنسى وكانت مظلمة لا نورفيها وان الجند لم يستوقفهم • ولم يطلب اليهم ترخيصا بالمرور • ثم هجموا على الدار واخرجوا الشهيد ، ونزل منها واغتالوه خارج البلد • ثم عادوا من حيث اتوا قاصدين بستان بلقاسم بلقروى الذى شكرهم على تنفيذ المامورية • وبعد قليل خرج الشاذلى من عند بلقاسم وهدد المتهمين بعدم افشاء السر • وانه متى علمت الحكومة باى نبا عما فعلوه فى هذه الليلة فانها تقضى عليهم لانها مامورية حكومية يجب كتمانها •

المتهم محمد الطرابلسى

وتلاه المتهم محمد الطرابلسى فى الجريمة فتلا على مسامع الحكومة نفس ما ذكره المتهم السابق المختار المجالى •

وختم الاستنطاق بضراعية توجه بهما المتهمان المختار المجالى ومحمد الطرابلسى راجين العفو لانهما كانا عبدين لعائلة بلقروى الطغاة وبصفتهما من خدمهم لا يستطيعون ان يعصوا لهم امرا وهم حكام مستبدون لارحمة فى قلوبهم ولاشفقة يكفى ان تعلموا انهم يسخروننا الى خدمتهم دون ان نتقاضى منهم اجرا والويل لنا اذا رفضنا

استنطاق بقية المتهمين

واسترسلت المحكمة فى استنطاق بقية المتهمين • فبدات باستجواب المتهم المكطوف بن حسن بن حامد الذى انكر ما نسب اليه وقدح فى شريكيه فى الجريمة •

ثم استجوبت المحكمة المتهم عبد القادر بن الشيخ احمد بلقروى فسرد على المحكمة اولا تاريخ حياته • وكيف كان ينقم على والده سلوكه وتعاونه مع الاستعمار حتى وصل الى تهديده بالقتل • ولما انتهى الى الكلام عن حادث الاختطاف اضطرب فى اقواله وانكر ان يكون قد ذهب الى نابل وانه لايعرفها اصلا ، ولاشارك العائلة فى تدبير المؤامرات •

ولما قرا عليه رئيس المحكمة اعترافاته قال انها اخذت عنه بالاكراه وتليت عليه شهادات الشهود التى تدينه وتثبت مشاركته قال انها شهادات مخدوش فيها • وقرا عليه كلام الصباحية بمراقبة نابل ويفيدان المتهم كان يتصل بالمراقب المدنى هناك قال انها مزورة • واخيرا تلى على مسامعه ومسامع محاميه تقرير الخبير الذى يثبت ان الخط الذى كتبت به رسائل التهديدات **الوطنيين هو خطه قال انه كلام مشبوه** وفيه تحيل وتحيز ظاهر

وساله رئيس المحكمة : اذا كان ذلك باطل ومردود فهل لك ان تاتينا بما ينقضه من ادلة ثابتة •

فاجاب انه ليس له اكثر مما قاله بالذى يفيد براءته وبعده عما انغمست فيه عائلته من الخيانات والمؤامرات •

رفع الجلسة

واخيرا توجه السيد رئيس المحكمة الى كل من النيابة والدفاع طالبا الادلاء باسئلتهم الى المتهمين اذا كان لديهم شىء من ذلك

فسال ممثل النيابة مستفسرا المتهم بقوله :

من المعلوم ان اغتيال الهادى شاكر اكان انتقاما ورد فعل لاغتيال الشيخ احمد بلقروى (والدك) • فهل يعقل ان يؤخذ بثاره دون عملك •

المتهم : كنت ناقما على والدى • ولكنى مع ذلك ماكنت افكر ان قتله كان لاسباب سياسية • بل قلت ربما كان لاغراض شخصية •

وبذلك انتهت جلسة امس على ان تستانف اليوم لمواصلة النظر فى هذه القضية التى هى على غاية من الاهمية بما تكشفه من الاقنعة عن المجرمين السفاكين الذين يساعدون الاستعمار • ويتسترون بالظلام ، دون ان يعلموا ان عدالة الارض من ورائهم • وعدالة السماء تلاحقهم

أ • ل

من فوق المنابر

بمناسبة يوم الجمهورية الاول الذى صادف ان كان فى هذا العام يوم جمعة فقد تبارى خطباء المنابر فى توجيه النظر الشرعى على الحكم الجمهورى

وهذا انموذج من احدى الخطب التى القيت بجامع الخطبة بسليمان

الحمد لله مالك الملك ، ومسير الفلك والفلك وكل كائن سواه عائر الى زوال وهلك فسبحان من لا تغيره الدهور ولا تتعاقب عليه الاعوام والشهور (الا الى الله تصير الامور) ونشهد ان لا اله الا الله الواحد القهار (الذى يكور النهار على الليل ويكور الليل على النهار) (وكل شىء عنده بمقدار) ونشهد ان سيدنا محمد اعبده ورسوله الى الشعب المختار الذى ارشد الى طرق السعادة وحذر من قواطع الاعمار صلى الله عليه وسلم ما حال حول وقيل قول وانقشع غبار هول عن عميم رحمة وطول

ايها الناس ان عامكم هذا قد اشرف على الترحال ودوام غير وجه الله من قبيل المحال انطوت صفحاته على ماكان من عمل وامتازت خواتيمه بحادث جلل ذلك هو الغاء نظام الملك وما فيه من خلل واستبداله بحكم الجمهور المتعارف بين اغلب الدول ، الذى عماده الشورى البعيدة عن الزيغ والزلل

ومهما تصورنا مالهذا الحادث من الخطورة وقارنا بين النظامين فى الشكل والصورة فالملك لم يات به القرآن والشورى لها فيه سورة وقد خير نبينا صلوات الله عليه بين ان يكون نبيا ملكا او نبيا عبدا فاختار ان يكون نبيا عبدا فقيل له عند ذلك ان الله قد اعطاك بما تواضعت له انك سيد ولد ادم ـ الحديث اخرجه فى الشفاه ـ وكان ينفى عن نفسه وصف الملك ويتبرا من الانخراط فى ذلك السلك قال لرجل اصابته رعدة من هيبته هون عليك فانى لست بملك انما انا ابن امراة من قريش تاكل القديد •

وسار خلفاؤه الراشدون على هذا الهدى فلم يتلبس احد منهم من الملكية بلقب اوزى ولا تنعم منها باثاث اورى ولا اورثها لاخ او ابن فكانت سيرتهم تلك سبب انتشار الاسلام وقضائه على الدولتين المسيطرتين على العالم فى اقل من عشرة اعوام (الفرس والرومان) ثم ابتلى الاسلام بعد هم بملك كان عليه مفروضا حق عليه قوله عليه السلام (الخلافة بعدى ثلاثون سنة ثم تصير ملكا عضوضا) ولا يخفى ما فى معنى العض من الاشارة الى الجور فى الحكم والقساوة والجبروت والظلم وكان هذا الخبر من اوضح الادلة على ان نظام الملك لم يكن لنا فى شرع ولا ملة وفى القرآن (ان الملوك اذا خلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة) وقد صدق الله ورسوله فكل ما اصاب المسلمين من ذل وهوان وخيبة وخسران سببه فساد ملوكهم فى كل زمان ومكان فاختيار الامة حكم الشورى رجوع الى مقتضى القرآن وتحرر من قيود الاثرة والاستعباد لبنى الانسان نسال الله ان يصحبه بتوفيقه وهداه والحمد لله الذى هدانا لهذا وماكنا لنهتدى لولا ان هدانا الله)

ولنعد الى الذكريات التى يثيرها ارتحال العام فانا اذا تاملنا حالنا والايام نتحقق ان المرتحل نحن لا الشهور والاعوام فان الايام تذهب وتعود ونحن اذا ذهبنا لا نعود الا فى اليوم الموعود فلاتغرن احدا منكم دنياه عن اخراه (ولا تلهكم اموا لكم ولا اولادكم عن ذكر الله) فما الناس فى هذه الدنيا الا كصف مستهدف لرام يرشقون واحد بعد واحد على غير نظام وفى الحديث (انما يعجل بخياركم) كما ورد عن النبى عليه الصلاة والسلام

وهذا الحديث يدل على ان العمر القصير افضل للمسلم لكونه اقل تبعات وفى مواقف الحساب اسلم ولا يعارضه الحديث الذى اخرجه الحكيم الترمذى فى مزايا طول العمر ومن جملة (واذا بلغ ستين سنة حببت اليه الانابة واذا بلغ سبعين سنة احبته الملائكة واذا بلغ ثمانين سنة كتبت حسناته والغيت سيئاته ، واذا بلغ تسعين سنة قالت الملائكة اسير الله فى ارضه وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وشفع فى اهله) ـ الحديث لان القاعدة الاصولية ان المزية لا تقتضى الا فضيلة وانما منح المعمر هده المزايا جزاء له عما ناله من سوء الكبر وافات طول العمر من ضعف فى القوى والحواس وتناقص فى التفكير والاحساس وربما خرف واستهتر وقدم واخر فيستثقل ظله ويضجر منه اهله ، فيكون صبره على هذه البلايا مسوغا لتمييزه بتلك المزايا وفى الصحيح ان النبى صلى الله عليه وسلم استعاذ من الهرم والكسل وان يرد الى ارذل العمر وقال (عمر امتى من ستين الى سبعين سنة) لطفا من الله بهذه الامة ان يصيبها ما اصاب الامم الغابرة ، وليتوفر حظها فى الدار الآخرة

وبالجملة فالاعمار بيد الله والامل ضرورى للحياة فلا ينبغى للمسلم ان ينسى الموت ولايتمناه ويرضى بما قسم له مولاه ومن الادعية النبوية المأثورة : (اللهم احينى ماكانت الحياة خيرا لى وتوفنى ماكانت الوفاة خيرا لى

الهمنا الله الاستفادة من العبر وجعلنا ممن اطاعه فى كل ما امر وكلامه تعلى اصدق الحديث والخبر (قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى وترزق من تشاء بغير حساب).

طلب كاتب ادارى

ان الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة لفى حاجة الى كاتب ادارى يحسن بصفة جيدة اللغتين العربية والفرنسية •

المخابرة ٣٦ نهج شارل دى قول ـ تونس •

ما يهمك علمه

هنا محطة تونس

اذاعة الصباح
٦،٠٥ القرآن الكريم
٦،١٥ تلاوة البرنامج
٦،١٦ موسيقى الصباح
٦،٣٠ الاخبار ومعرض الصحافة المحلية
٦،٥٥ اغانى الصباح
٧،٠٥ اسعار السوق للسيد البشير بوشيبة
٧،١٠ اغانى الصباح
٧،٢٥ موجز الانباء
٧،٣٠ انتهاء الاذاعة

اذاعة الزوال
١٣،٥٠ منتخبات غنائية
١٣،٣٠ الاخبار والبلاغات المحلية
١٣،٥٠ فاصل غنائى
١٤،٠٥ ركن الرياضة للسيد ابراهيم المعراشى
١٤،٢٠ حصة من الاغانى
١٤،٣٠ انتهاء الاذاعة

اذاعة المساء
١٨،٣٠ تلاوة البرنامج ـ موجز الانباء
١٨،٣٨ فاصل غنائى
١٨،٤٥ تعليم الانقليزية بالراديو
١٩،٠٠ فاصل من الموسيقى الشعبية
١٩،١٥ حديث للسيد احمد خيرالدين
١٩،٣٥ من حديقة الاغانى
٢٠،٠٠ الاخبار ثم البيان الاسبوعى للرئيس الحبيب بورقيبة
سمر السيد عبد العزيز العروى
٢١،٠٠ حفلة غنائية
٢١،٣٠ القصة لمنير شماء
٢١،٤٥ منتخبات من الاسطوانات
٢٢،٠٠ مسرح الاذاعة اخراج الرفاعى
٢٣،٠٠ عرض انباء اليوم
٢٣،١٥ انتهاء الاذاعة

الصيدليات

الصيدليات المفتوحة

مابين منتصف النهار الى الثانية بعد الزوال

غدا يوم الاحد

البحرى ـ باب المنارة
ابن الربى ـ ٨١ شارع لندرة
لوسياني ـ ٣ شارع قرطاج
طربطر ـ ٤١ نهج سيدى البشير

الى منتصف الليل

عبد المولى ـ ١٣ نهج الجزيرة
البحرى ـ باب المنارة
بوخبزة ـ ٢٩ شارع باريس
الحجرى ـ ١٧ شارع باريس
الحجرى ـ ٢٧ شارع فرنسا
طنطى ـ ٣٤ شارع باريس

الصيدليات المفتوحة كامل الليل

داود ـ ١١ نهج باب سويقة
لوسياني ٣ شارع قرطاج

تليفونات النجدة

الارشادات ١٣ ـ قسم الايقاظ ١٢ ـ مصلحة الساعة ١٩١ ـ برقيات ، هاتف ١٤ ـ بوليس النجدة ٩٧ ـ صيدليات كامل الليل ٠٧٩ ٢٦٠ ـ صيدليات الى منتصف الليل ٩٠٤ ٢٦٠ ـ ٠٢٣ ٢٤٣ ـ ٩٩٥ ٢٤٢ ـ ٨٨٥ ٢٥٩ ـ الى التاسعة ليلا ٥١١ ٢٤٠ مستشفى الرابطة ٠٧٥ ٢٦٠ ـ مستشفى فرحات حشاد ٧٩٤ ٢٧٤ ـ المستشفى الصادقى ٠٥١ ٢٦٠ ـ طبيب ،قابلة، ممرض ١٩٧ ـ التكسيات ٠٣٠ ٢٥٨ ـ رجال المطافىء ١٩٨ ـ جمعية الرفق بالحيوان ٤١٢ ٢٥٨ ـ مستشفى لوى فاياز ٨١١ ٢٨٢

سجاير (ناتسيونالى)

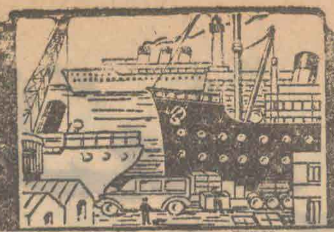

الاقتصاد

تشكيل وزارة الجمهورية وبعث الاقتصاد

تحولت البلاد التونسية منذ ايام قلائل من نظام الى آخر فاعلنت الجمهورية عوض الملكية وشكلت اول وزارة لعهد الجمهورية تحت قيادة رئيسنا الجليل • ويبدو من النظر فى قائمة الوزارات واسماء الوزراء ان ليس هنالك من التغيير ما يستلفت الانظار • وهذا من الخطا اذ امعنا النظر فى القائمة اذ نرى ان حكومة الجمهورية قد خطت خطوة شاسعة فى بعث الاقتصاد باحداث وكالة الدولة للبرنامج والتصميم • ولنذكر ان هذا الاحداث ولو كان حبا من الحكومة فى النهوض بالبلاد من الناحية الاقتصادية فهو ناشىء عن تطور طبيعى فى اعتناء حكومتنا بالاقتصاد والحرص على انماء المستوى الحيوى ، فقد كانت وكالة التصميم قسما فى حكومة السيد ابن عمار ثم صارت ادارة فى عهد استقلالنا حتى اصبحت وكالة مع الجمهورية • والحقيقة هى ان الاقتصاد شىء لايتغير من يوم الى غد ، فلا ثورة فيه الا اذا تحول النظام مثلا من راس مالى الى شيوعى • ولا شك ان لهذا التطور الطبيعى سرعة قد تكبر اوتصغر بفضل السياسة الاقتصادية ،وهو من العسير ان يطلب من وكالة التصميم ان تحضر بين عشية وضحاها برنامجا شاملا لاقتصاد تونس وهذا كما يظنه الكثير من مواطنينا اذ من العسير ان تصمم بلاد وضعت اصول انتاجها ومعاملاتها على عاتق الخواص ، بل نرجو من الوكالة الجديدة ان تعمل من الناحية الفنية على وضع اسس لسياستنا الاقتصادية والمالية وتنسيق جميع الاعمال والمشاريع فى هاته الميادين • وهنالك تغيير يبدو خفيفا ولكنه له فى الحقيقة من الاهمية ما لا يستهان به الا وهو تحويل بعض الوظيفات من وزارة الاشغال العمومية الى وزارة التجارة والصناعة • فبتغيير هاته الاقسام تتغير السياسة والتوجيه الجديد اذ من النافع لبلادنا ان ينظر فى اقسام كالمناجم والوقود والمطارات والمراسى بعين الادارة الاقتصادية فقد كانت وزارة الاشغال مثلا لا ترى من مهماتها الا استخلاص المعدن من الارض والتخلص منه فى اقرب وقت باصداره الى الخارج غير محول ولا مصنوع

وكانت وزارة الصناعة تنظر من ناحيتها فى امكانية التصنيع غير مبالية بناراء المختصين بهاته الامور من الناحية الفنية وكثيرا ما شاهدنا كل من الوزارتين يعمل فى مشروع او يبحث فى وقت واحد فى نفس المادة • ومثال ذلك درس وتفتيش امكانيات استخراج المواد الكيماوية من سبخة الملاح • ولا شك ان هاته المنافسة الخاوية والتضييع من القوى سيزول بتوحيد الاقسام وانضمامها الى وزارة التجارة • وختاما فبهاته التغييرات التى تبدو لا اهمية لها فقد شعرنا ان الحكومة الجديدة قد تفرغت الى النظر اكثر مما كانت من قبل فى اقتصاد البلاد ، ومن المعروف ان المشاكل السياسية التى كانت تشغل حكومتنا قبل كل شىء قد خفت ، فالى العمل ليكون لكل تونسى حظه وحقه فى خيرات بلاده فى عهد الجمهورية السعيدة •

المشكل العقاري بالبلاد التونسية

بقلم مصطفى الزعنوني

كانت الوضعية المالية بصفة خاصة منذ القديم من اهم العراقيل والصعوبات التى تعترض سير التطور والازدهار الفلاحى بالبلاد التونسية •

مع ان هذه العراقيل لم تتاثر دائما من الصعوبات الفنية والمالية ولكن من العنصر البشرى اذ ينبغى فى كل عملية تحديد الاراضى لتسجيلها واقناع المتصرفين فيها بأهمية عملية التسجيل ومحاولة التغلب على عقليتهم •

فعندما نريد التعرض الى المشكل العقارى فى بلد ما يجب اولا وبالذات ترتيب الاراضى وتقسيمها ولكن فيما يتعلق بالجمهورية التونسية يظهر ان مساحتها التى تقدر بـ ١٢٥٠٠٠٠٠ هكتارا موزعة حسب التقسيم التالى :

٣ ٥٠٠ ٠٠٠ هكتارا : اراضى غير صالحة للفلاحة ومتركبة بصفة خاصة من الاراضى المبنية وسكك حديدية وطرقات ومطارات الخ •

٤ ٣٧٠ ٠٠٠ هكتارا : اراضى بها مزارع مختلفة - حبوب - وخضر - واشجار مثمرة - ومراعى

٩٠٠ ٠٠٠ هكتار : مغطاة بالغابات والحلفة

وتبقى اذن مساحة ٣ ٧٣٠ ٠٠٠ هكتارا من الاراضى التى يمكن ان تصبح منتجة ولم يقع احياؤها بعد

ان الارقام المذكورة اعلاه تعطى فكرة عن كيفية تقسيم ارض الجمهورية التونسية وتوزيعها حسب الاشياء المخصصة لكل قسم منها ولكن لو بحثنا عن كيفية تقسيم هذه الارض الى صفاتها القانونية نجد اربعة اصناف كبرى وهى :

١) اراضى الاملاك الخاصة والتى ليس لنا ما نقول فى شانها رغم انه يستحسن تحديدها وتسجيلها •

٢) الاراضى الاشتراكية

٣) اراضى الاوقاف

٤) الاراضى التابعة لاملاك الدولة

ففيما يتعلق بالاراضى الاشتراكية من المعلوم ان مساحتها تبلغ ٥ ٧٠٠ ٠٠٠ هكتارا اى ما يقرب نصف مجموع مساحة البلاد التونسية ولكن هذه الاراضى ليست كلها صالحة للانتاج الفلاحى اذ انها تشمل ٢ ٥٠٠ ٠٠٠ هكتارا من الاراضى الصحراوية • واما البقية فمنها المستعمل كممر للجمال والمستعمل لزراعة الحبوب

وهذا القسم الاخير لا ينتج الا مرة واحدة فى الخمس سنوات بينما لو يقع الاعتناء باحياء هذا القسم من الاراضى يمكن بسهولة ارجاع مليون هكتار من الارض صالحة لبذر مزروعات مضمونة المداخيل •

ولهذا يحق لنا ان نسال لماذا لم يقع الى اليوم القيام باى عمل لاحياء هذه الاراضى •

ففى الواقع جرت عدة محاولات فى هذا الصدد ولكنها اخفقت لا لشىء الا لانه كان يعوزها عدم وجود فكرة مواصلة العمل وبرنامج مضبوط ومحدد،

فالمدة المتراوحة بين سنة ١٩١٨ و سنة ١٩٣٥ صدرت سلسلة من الاوامر فى شان تصفية الحالة العقارية للاراضى الاشتراكية وقد جاء فى نصوصها التلميح الى احداث مجلس ادارة القبائل مهمته مد كل فرد من افراد القبيلة بقطعة ارض بشرط ان يعمل هؤلاء على احياءها وقد اكدت هذه النصوص من جهة اخرى صفة هذه الاراضى وتقسيمها وتحديدها بين العروش ولكن مع الاسف خاب الامل الذى نشأ عن صدور النصوص المذكورة اذ تمددت عملية التصفيات العقارية من هذا الصنف من الاراضى واخطر من ذلك اذ ان افراد العروش بقطع الارض اصبح يقع بدون لم تمد اصحاب هذه الاراضى بأية اجبارهم على احيائها مع ان الدولة مساعدة تمكنهم من القيام بتنفيذ شرط الاحياء •

واما فيما يتعلق باراضى الاوقاف التى لا يمكن التصرف فيها والتى لها وضع غامض لم يجهله احد • فلهذه الاراضى وضعية عقارية جامدة حيث لا يمكن بيعها ولكن يمكن للمستحقين فيها او لبعض المؤسسات الدينية او الخيرية استثمار مداخيلها •

وبصفة عامة فان هذه الاراضى تنقسم الى ثلاث اقسام وهى الاوقاف العامة والاوقاف الخاصة والاوقاف المشتركة وجملة مساحة اراضى الاوقاف بتراب الجمهورية تقدر ١ ٣٠٠ ٠٠٠ هكتارا ومعظم اغلبية مساحتها من الاراضى المبنية وهذا ناتج عن مخلفات امر سنة ١٨٩٨ الذى خول لجمعية الاوقاف التنازل على ٥٠٠٠ هكتار من الاراضى الوقفية فى السنة لفائدة المعمرين الفرنسيين مقابل عقارات مبنية قديمة يقع كراؤها بمداخيل ضئيلة جدا ولهذا فبعد تصفية الاوقاف العامة التى قررتها الحكومة التونسية منذ ايام غير بعيدة نندهش عند ما علمنا انه لم يبق اليوم من اراضى الاوقاف العامة الا ما يقارب ١٠ر٠٠٠ هكتار (من الاراضى الفقيرة)

واما فيما يخص اراضى الاوقاف الخاصة فهى تغطى مساحة تقدر بـ ٤٠٠،٠٠٠ هكتارا • بالرغم من ان هاته المساحة تكبر تارة وتنقص اخرى نظرا لمواصلة الناس لوقف املاكهم على ورثتهم ولانزال الورثة للاملاك الموقوفة عليهم وعلاوة على اهمية مساحة الاراضى الخاضعة لنظام الاوقاف الخاصة فان السلطات العامة تعلق اهمية كبرى على هذه الاراضى فى نطاق اتجاه احيائها

انه لا يمكن لنا القول بان هذه الاراضى غير مستغلة حاليا اذ استغلالها واقع على الاقل بواسطة عقود الكراء او الشركة او المغارسة او الانزال • ولكن جميع هذه العقود ليست فى الحقيقة الا وسائل تخلص من صفة النظام الوقفى الجامد الذى يعتبر اكبر العراقيل فى طريق احياء الاراضى

فالحكومة عازمة على الاشغال على هذا المشكل واحياء هذه الاراضى بصفة مباشرة وهذا هو مرمى تخليص الاوقاف الخاصة من الجمود بارجاعها ملكية خاصة

واما الصنف الثالث من الاوقاف وهو المسمى بالاوقاف المشتركة اوقاف الزوايا لان مداخيلها توزع احيانا بين الانفاق على الزوايا وورثة صاحب الوقف • واراضى هذا الصنف من الاوقاف تشغل مساحة هامة من تراب الجمهورية ومن ذلك ان الاراضى الموقوفة عن زاوية سيدى مهذب بجنوب صفاقس تشمل وحدها مساحة ٣٠٠ ٠٠٠ هكتار • وعلى فان الوضعية العقارية لهذه الاوقاف غير واضحة وقد انجرت عنها نزاعات عديدة بين الزوايا والمتصرفين فى الاراضى •

وكل من الطرفين يدعى الملكية ولهذا لايمكن ان تستغرب اذا لم يقع بذل اى مجهود لاحيائها الى حد الان

والصنف الاخير من الاراضى التى لها نظام خاص هى الاراضى التابعة لاملاك الدولة التونسية ومسالة الاحياء لا تهمها كثيرا اذ انها مخصصة الى التقسيم ومساحتها تقارب ٥٠٠ ٠٠٠ هكتار وهى مساحة تتسع احيانا وتنقص احيانا حسب سير عمليات الاقتناء او التقسيم • ومعظم هاته المساحة قد وقع تقسيمها والتنازل عنها لاشخاص بشرط اجبارهم على احيائها

ويظهر من كل هذا اذن ان سلطات الحماية حاولت طيلة خمسين عاما ادخال تنظيم جزئى على الحالة العقارية للاراضى التونسية ولكن عند ما نبحث المشكل من اساسه ونتمعن فيه يتضح لنا جليا ان الجهود التى بذلت لم تكن متواصلة ولا خالية من المرامى والاغراض الخاصة ويظهر من جهة اخرى ان السلطات المذكورة قد فكرت غلطا فى انه كان يكفى توزيع الاراضى ليقع احياؤها بسرعة

واما اليوم فقد شعرنا بالفراغات التى تركت فى السابق ويجب فى المستقبل التفكير فى ايجاد المساعدة الفنية والمالية اللازمة الى جانب التفكير فى تقسيم الاراضى وتوزيعها على الناس حتى يتمكن هؤلاء من احيائها بسرعة وبدون عناء

مصطفى الزعنونى

دور الذخيرة في نمو الاقتصاد التونسي

ان التطور السياسى والاقتصادى فى القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين قد سمح لاقلية من سكان العالم بتحسين حالة عيشهم على حساب الاغلبية الساحقة من البشرية التى اصبح مستواها الحيوى منخفضا جدا

وبذلك فان المدخول العادى بالنسبة للساكن الواحد وفى العام الواحد يقدر بسبعة وخمسين الف فرنك بالولايات المتحدة وبمبلغ يتراوح بين ٢٥٠ ٠٠٠ و ٥٠٠ ٠٠٠ فرنك فى ١٤ بلدا من بلدان اروبا الغربية خاصة وبين ١٥ و ٤٠ ٠٠٠ فرنك فقط فى ٢٥ بلدا متاخرة اقتصاديا وتمثل اكثر من نصف سكان المعمورة

فعدم الانسجام هذا الموجود بين مستويات العيش فى مختلف البلدان المتقدمة والمتاخرة اقتصاديا اسفر عن النتيجة الاتية :

ان هاته الحالة قد اوجدت فى نظر البلدان المتاخرة اقتصاديا البؤس والامراض والجهل

كما انها فى نظر البلدان المتقدمة تعد تهديدا دائما لتوازنهم وخصوصا منذ غلق الاسواق الاستعمارية التقليدية على اثر نزاعات تحريرية شديدة •

ورغم وجود هاته الحالة الثورية فان معظم بلدان اوروبا لا تزال تحلم باعادة غزو البلدان المتحررة اقتصاديا وذلك بايهام ان افريقيا ضرورية لاوروبا فى حال ان مصلحتهم يجب ان تحملهم على التخفيف من الفارق الذى يفرق بينهم وبين الشعوب المتأخرة اقتصاديا وذلك بمدهم بمساعدة فنية ومالية يكون من نتائجها تحسين مستويات العيش المنخفضة وعدم الاخلال بتوازنها نفسه •

وتونس من البلدان التى هى فى حاجة لهاته المساعدة حتى تتمكن من انجاز شروعها السنوى للتوسع • وقد تحصلت بعد منذ الاستقلال من عدة منظمات دولية على مساعدة فنية لا يستهان بها وقد يبدو ان هاته المساعدة غير كافية ولكن الحقيقة ان بلادنا لا يمكن لها بمواردها الخاصة ان تمول مشاريع التوسع التى تنوى انجازها كل سنة ، ولكى تتحقق ذلك يمكن لك ان تبحث عن الامكانيات الحاضرة للموارد التونسية •

وعندما نتعاطى تمحيص وتدقيق حسابات الاقتصاد التونسى وخاصة فى عام ١٩٥٣ نتبين اهمية الاستهلاك بالنسبة للذخيرة وفعلا فان المدخول الوطنى التونسى يكاد يستهلك كله واذا لم يستهلك جميعه فان الذخيرة الباقية تحول الى اشتراء اراضى وبناءات وجواهر ، فهى تستعمل اذا فى هاته الحالة فى ابواب لا تعود بالنفع على توسع اقتصاد بلادنا :

وهذه الحالة المؤسفة سببها ان من بين مجموعة سكان يبلغ عددهم ٣ ٧٥٠ ٠٠٠ نسمة ثلاثة ملايين منهم يستهلكون جميع محصولهم للايفاء بحاجيات غذائية عادية بينما يجمع ٧٥٠ ٠٠٠ منهم فقط بما فيهم الجالية الاوروبية ذخيرة يصرفونها لقضاء حاجيات طفيفة

على ان هذا لا يعنى انه يجب ان تضيع الامل فى استخراج فائدة من هذه الذخيرة القومية الداخلية ، وتوجد هناك امكانيات للزيادة فى الذخيرة الداخلية وتوجيه ايداعها فى نواحى النشاط التى من شانها ان تعود بالفائدة على ازدهار البلاد ،ولهذا يجب ان ننتهج سياسة تقشف باستعمال جميع الوسائل الصالحة مثل تطبيق وسائل مادية جهنمية ومراقبة الاستهلاك والايداعات الغير ضرورية •

ويوجد مع ذلك شرط لنجاح مثل هذه السياسة وهى ضرورة اقرار جو من الثقة والاستقرار الدائمين ، ويجب ان تستعمل جميع وسائل الدعاية مثل الاذاعة والصحافة والاجتماع لتبين للشعب مدى التضحيات التى نطالبه بتحملها للقيام بمجهود لاعادة بناء اقتصادنا •

ولما وضعنا هذا الشرط فما هى الاساليب التى يتعين استعمالها لتنمية الذخيرة الداخلية التونسية وتوجيهها تحول استعمال صالح ؟

والشىء الاول الذى يجب ان نبدا بتحقيقه فى هذا الميدان يجب ان يكون راميا الى استقلال الذخيرة مهما كانت ضئيلة والى ايداعها فى النواحى المنتجة بصفة مباشرة• وبعد القيام بهذا يجب ايداع المرابيح من جديد فى نواحى الانتاج بكيفية تضمن تحقيق اسلوب تنمية وزيادة مطردتين •

واما النتيجة التى وقع التحصيل عليها اثر هاته العمليا كلها لا تكون مرضية الا اذا اودعنا فى الاول حدا ادنى للذخيرة يكون وحده الجدير ببعث حركة تقدمية

ويمكن ان نوقن بان محصول القرض الوطنى للتصنيع (مليار ومائتا مليون من الفرنكات) يمكن ان يتخذ نقطة انطلاق لبعث حركة نمو تدريجى •

واما الاجراءات الثانية التى يجب اتخاذها بقصد الزيادة فى الذخيرة الداخلية التونسيه يجب ان تعالج بها كيفية توزيع المحصول الوطنى بين مختلف طبقات السكان ونحن نعلم بالفعل ان توزيع الموارد على قواعد جديدة بواسطة الاداء يستجيب الى رغبات اجتماعية ولكن يمكن ان تكون له عواقب اقتصادية فى حالة ما اذا استخرجنا عدة محاصيل معدة للاستهلاك الرفيع •

فبطريق الاداء يمكن ان يخصم من محاصيل الطبقات الثرية ما يبدو ضروريا وصالحا وان نوجهه فى النواحى المثمرة مباشرة •

بيد انه يجب ان نحتاط فى اعطاء الفقراء ما ينتزع من الاثرياء وتوزيع كهذا يكون اخرق من

(البقية على ص ٦)

مقاومة التضخم النقدي ١

من بين وسائل الكفاح الناجعة لتخفيض او تحاشى الارتفاع العام فى الاسعار فى قطر ما ، نرى ان الوسائل التى وقع استعمالها غداة الحرب العالمية الثانية كانت اكثر تنوعا وحذقا

ولتقديم فكرة واضحة عن هذه الوسائل سندرس هنا التجارب التى قامت بها فى هذا الميدان كل من المانيا وفرنسا وبريطانيا

لنعد الى المانيا فى سنة ١٩٣٩ وقد مضت عليها ثلاث سنوات انتهجت حكومة هتلر خلالها طريقة التسليح الجماعى وضبطت لهذه الغاية سياسة نقدية كاملة لتمكنها من كافة الموارد الضرورية ، وقد كانت هذه السياسة المسماة « بسياسة اسبقية التمويل » تهدف الى الاكثار من مقدار الاوراق المالية المروجة بتوسيع نطاق النشاط الاقتصادى خاصة على قاعدة تاجيل الدفع ، والواقع ان رواج الاوراق المالية قد ارتفع من ١٩٣٦ الى ١٩٣٩ بنسبة ثمانين فى المائة بالمانيا

ولما كان من اللازم لكل بلد ترتفع فيه كمية وسائل الدفع ان ترتفع كذلك كمية مواد الاستهلاك بنفس النسبة تفاديا لارتفاع الاسعار ، فاننا نتساءل عما اذا كانت الحكومة الالمانية قد احتاطت للامر واتخذت اجراءات لمقاومة كل ارتفاع للاسعار بزيادة كميات البضاعة المعروضة فى اسواق الاستهلاك ولكن الحكومة الالمانية لم يكن بوسعها اذ ذاك ان تؤثر على الانتاج لان البطالة لم تكن موجودة من جهة بسبب مجهود التسليح ولان المصانع كانت تعمل فى نطاق متسع لانتاج الاسلحة لا لانتاج مواد الاستهلاك من جهة اخرى •

بحيث انه لم يكن هناك سوى شىء قليل من المواد الاولية ومن اليد العاملة المتفرعة لاستخدامها فى الزيادة من مواد الاستهلاك بصورة تعين على منع ارتفاع الاسعار •

واما هذه الحالة الدقيقة قررت الحكومة فى سنة ١٩٣٨ الدخول فى سياسة التقشف وتقييد الاستهلاك باعتبارها السياسة الوحيدة القادرة على السماح بمواصلة مجهود التسليح لمواجهة الحرب •

ولهذا الفرض اتخذت الحكومة الالمانية سلسلة فى الاجراءات تهدف الى انتزاع مداخيل الاشخاص الاضافية مانعة اياهم بهذه الطريقة من الاكثار فى الاستهلاك بصورة ينشا عنها ارتفاع فى الاسعار

ومن بين الوسائل التى استعملت فى هذا السبيل توجد مسالة تضخيم الاداءات والاشتراكات المختلفة بصورة اصبحت تمثل ٢٢ فى المائة من مجموع محاصيل الدولة فى سنة ١٩٣٨ مقابل ١٢ فى المائة من محاصيل ١٩٣٢ وكذلك مسالة اجراءات التقسيط التى نالت استهلاك الاشخاص •

وفى النهاية عمدت الحكومة الالمانية الى التعرض بكل شدة لرفع الاجور عما اكثرت من تنظم القروض الوطنية

وقد تواصلت هذه السياسة بكل حزم وبصورة ناجحة طيلة الحرب وفى سنة ١٩٤٤ وقع خنق الاقتصاد الالمانى بسبب انواع الرقابة المختلفة المفروضة عليه ولكنه بقى مع ذلك متوازنا •

وعندما حاول الناس معرفة سر هذا النجاح وجدوا ان ذلك منشؤه انقياد الشعب الالمانى من جهة والشدة التى استعملت فى تطبيق الاجراءات الحكومية من جهة اخرى

وفى بلد آخر مجاور ونعنى به انكلترا وقع تطبيق سياسة تقسيط الاستهلاك نفسها بنجاح وقد قدمت الحكومة البريطانية مساعدات مالية ضخمة لمنتجى مواد الاستهلاك حتى لا ترتفع اسعارها كما طبقت من جهة اخرى سياسة تقسيط معتدلة وقد نجحت سياستها هذه بفضل نظام الشعب البريطانى وفهمة للمصلحة بحيث ان اسعار مواد الاستهلاك لم ترتفع الا بمقدار ٢٥ فى المائة بالنسبة لاسعار سنة ١٩٣٨ • وفى ذلك نجاح واضح •

اما التجربة الفرنسية فى خصوص مقاومة التضخم المالى وارتفاع الاسعار فكانت اقل نجاحا والواقع انه اثناء مدة الحرب كانت فرنسا محتلة من طرف الجيوش الالمانية ونتج عن ذلك تناقص انتاجها بنسبة كبيرة جدا وذلك بفعل تخريبات الحرب وخصم جانب كبير من متاع الاستهلاك الذى قام به الالمان وارسلوه الى المانيا وذلك بفعل نمو السوق السوداء

وعند تحرير الارض الفرنسية فى سنة ١٩٤٥ حاولت الحكومات المتعاقبة تطبيق سياسة التقشف وهى الوسيلة الوحيدة لمقاومة ارتفاع الاسعار • بيد ان التدابير الاولى التى اتخذت فى هذا الباب قد اثارت الامتعاض العام فى اوساط المستهلكين الفرنسيين الذين لم يطيقوا تحمل تضحيات جديدة لذلك فان الحكومة التى كانت سلطتها ضعيفة تنازلت عن تدابيرها وعندئذ راينا السباق فى مضمار ارتفاع الاجور والاسعار الامر الذى تسبب فى الكثير من الالام والمظالم •

وعلى ضوء التجارب التى اتخذت فى البلدان الثلاث التى جعلناها مثالا وانموذجا اصبح الان من اليسير تبين النتائج التى كانت للتضخم المالى منذ عام ١٩٤٥ وقد انبعث هذا التضخم بالرغم من التدابير التى اتخذت لمقاومته على ان هذا التضخم كان بنسب مختلفة اى بحسب البلاد التى ظهر فيها

وعلى ذلك يمكن ترتيب البلاد التى عانت مساوى التضخم المالى وارتفاع الاسعار فى مجموعتين كبيرتين اى التى تحملت ارتفاعا فى الاسعار بصورة معتدلة بفضل الرقابة الحكومية ، والتى عانت ارتفاعا مجددا متعاقبا وسريعا فى الاسعار اثر خيبة سياسة المراقبة التى تجريها الحكومة

وفى البلاد التى تم فيها التغلب على التضخم المالى ومن بينها بريطانيا العظمى كانت تدابير التقتير والتقشف ذات اثر فعال فى تخفيض اسعار الاستهلاك لدرجة استطاعت معها ان تجعل التخفيض متمشيا مع كميات البضائع الموجودة فى الاسواق وكانت اذ ذاك ضعيفة •

وكان مفعول هذه السياسة فى توزيع الثروات يقوم على اساس المساواة حتى ان مضاعفة الاداءات القارة قد خفضت موارد الثروة ،وبعكس ذلك كان الانتاج لان الانتاج لا ينمو الا اذا نمت الاجور غير ان ذلك لا يمكن ان يظهر فى نظام يقوم على التقشف ومن جهة اخرى فان السوق السوداء قد نمت وازدهرت وكانت تشجع الانتاج وحتى المنتوجات الثانوية من حيث القيمة والصلاحية ثم كانت تترك للمنتجين ارباحا ذات بال •

وفى المجموعة الثانية من الدول التى افتضح تضخمها المالى يجب ان نذكر اسم فرنسا فارتفاع الاسعار قد ظهر فيها بصورة سريعة وفاحشة وذلك عندما ظهر ضعف التدابير المتخذة للتقتير من طرف الحكومة

وشجع المنتجون ارتفاع الاسعار ومدى الارباح التى يجنونها فضاعفوا انتاجهم للمواد المعدة للاستهلاك بيد ان النقود كانت نادرة وطاقة الشراء ضعيفة

وفيما يخص توزيع الارباح كانت نتائج هذا التضخم المالى عبارة عن كوارث ، فارباب المصانع والتجار اثروا فى حين ان العملة والمشاركين فى صناديق التوفير قد ساءت حالتهم المالية

وكذلك من حيث الانتاج فان

البقية على ص ٦

أنباء اقتصادية

تونس :

يشاع ان المعونة المالية الفرنسية لتونس قد رجعت الى معتادها ، وقد رفع التجميد لهاته المعونة على مبلغ مليار ونصف من الفرنكات وينبىء هذا على رجوع العلاقات الفرنسية التونسية الى مجرى الصداقة •

امريكا :

تخفيظ الواردات لمواد النفط:

قرر الرئيس ايزنهاور التخفيض بنسبة ١٠ فى المائة من استيراد النفط وذلك للدفاع عن صغار منتجى النفط بالبلاد الامريكية ، وسيكون لهذا الفعل وقع كبير فى انتاج ومعاملات النفط بالشرق الاوسط •

المانيا وافريقيا الشمالية :

يشاع ان الاوساط الالمانية قد شرعت فى تحضير برنامج عام وذلك فى نطاق السوق المشتركة للعمل على توطيد العلاقات الاقتصادية والتجارية بينها وبين افريقيا الشمالية ؟

تركيا :

اشترت حكومة تركيا ١٣،٥ مليونا من الدولار الامريكى للصندوق المالى الدولى وذلك مقابل عملات تركية •

فرنسا :

وافق مجلس الجمهورية على الدخول فى السوق المشتركة وذلك بـ ٢٢٢ صوت ضد ٧٠ صوت •

- ميزان الدفوعات لمنطقة الفرنك فى سنة ١٩٥٦ :

يبلغ عجز هذا الميزان ٨٣٥ مليونا من الدولار •

- تواصل اللجنة المالية لمنطقة الفرنك اعمالها حاليا بباريس
- ارتفع سعر اللبن بثلاث فرنكات فى الليترة •
- من المتوقع ان يرتفع سعر الفولاذ فى فرنسا باربعة او خمسة فى المائة وذلك خلال الاسبوع القادم

الخطوط الرئيسية لبرنامج وزير المال والاقتصاد

يريد وزير المال والاقتصاد تدارك الحالة الراهنة للاقتصاد بـ :

١) اقتصاد مبلغه ٥٠٠ مليار من الفرنكات

٢) الرجوع الى مراقبة الاسعار

٣) تنفيذ قرار التخفيض من القروض •

اتفاق تجارى بين المغرب وايطاليا

وقع يوم الثلاثاء الفارط على اتفاق تجارى بالرباط بين المغرب وايطاليا ، وتجرى الان محادثات فى شان احصائيات المعاملات التجارية وتحديدها بين سويسرا والمغرب كما تعمد الحكومة المغربية على توقيع اتفاقيات تجارية بين المغرب وبلغاريا وبلدان البانالكس (بلجيكا وهولاندا واللكسنبرج)

مصر :

وزع فى مصر وذلك بمناسبة ذكرى عيد الثورة ٢٣ الف فدان (ما يقرب من عشرة آلاف هكتار) على خمسة آلاف وثمانمائة فلاح فقير مصرى

(البقية على ص ٦)

نص الامر المتعلق بالغاء نظام الاحباس

نص الامر المؤرخ في ٢٠ ذي الحجة ١٣٧٦ (١٨ جويلية ١٩٥٧) والذي يتعلق بالغاء نظام الاحباس الخاصة والمشتركة

الباب الاول
احكام عامة

الفصل الاول :

يمنع التحبيس الخاص والتحبيس المشترك ويعتبر لاغيا كل تحبيس من هذا القبيل •

الفصل الثاني :

تعتبر الاحباس الخاصة القائمة في تاريخ صدور هذا الامر منتهية وترجع موقوفاتها ملكا للمستحقين حسب حصصهم في الاستحقاق مع مراعاة احكام الفصل التاسع من هذا الامر •

غير انه اذا كان الوقف مرتب الطبقات آلت الملكية للمستحقين الحاليين ولورثة من توفي من طبقتهم كل بقدر حصته او حصة اصله في الاستحقاق •

واذا كان المحبس بقيد الحياة آلت له الموقوفات على وجه الملكية التامة واذا تم تحويز المستحقين آلت لهم الموقوفات على وجه الملكية التامة واذا تم تحويز المستحقين آلت لهم الموقوفات على وجه الملكية الخالصة •

واذا وجد من كان استحقاقه معلقا على شرط اعتبر هذا الشرط لاغيا في حقه وصار مالكا على مقتضى ما يستحقه امثاله وحسب نص المحبس •

وشرط الواقف بالحرمان باطل بالنسبة للمحرومين الموجودين حين صدور هذا الامر رجالا كانوا او نساء الا اذا كان الحرمان لسبب يمنع التوارث الشرعي •

ويجري استحقاق اولئك المحرومين على نسبة ما يستحقه امثالهم حسب شرط الواقف في التساوي والمفاضلة الا اذا كان الحرمان من الاستحقاق شاملا جميع الورثة •

الفصل الثالث :

تعتبر منتهية الاوقاف المشتركة القائمة في تاريخ هذا الامر وتصفى موقوفاتها طبق نفس الشروط الخاضعة لها تصفية الاحباس الخاصة

الفصل الرابع

يقصد بالتحبيس العام ما كان مصرفه لفائدة الاسعاف والصحة العمومية او التعليم او الشعائر الدينية •

ويقصد بالتحبيس الخاص ما كان مصرفه لفائدة اشخاص معينين او لذريتهم على ان يؤول بعد انقراضهم الى جهة عامة •

ويقصد بالتحبيس المشترك كاحباس الزوايا ما كان مصرفه عائدا في آن واحد للاغراض ذات المصلحة العامة المشار اليها بالفقرة الاولى ولفائدة اشخاص معينين ولذريتهم •

وتعتبر بمثابة الاحباس العامة على معنى الامر الصادر في ٢٠ شوال ١٣٧٥ (٣١ ماي ١٩٥٦) القاضي بتصفية جمعية الاوقاف، الاحباس الخاصة التي لم يتجاوز ريعها السنوي الصافي خلال الخمسة اعوام الاخيرة مقدار الف فرنك لكل مستحق •

الباب الثاني
في النزاعات

الفصل الخامس :

في ظرف ستة اشهر من تاريخ نشر هذا الامر وبدون مس بحقوق الغير من اصحاب الحقوق العينية او بحقوق النزلاء المشار اليهم بالفصلين ٩ — ١٩ يجوز للمستحقين :

اما التراضي على قسمة الموقوفات

واما بيعها لاحدهم او للغير

ويجب ان يحرر اتفاق المستحقين بحجة عادلة تعرض حسب الشروط المبينة بالفصل العاشر على مصادقة اللجنة الجهوية لتصفية الاوقاف المنصوص عليها بالفصول التالية

الفصل السادس :

في صورة الخلاف بين المستحقين وبعد انقضاء الاجل المنصوص عليه بالفصل السابق يعرض النزاع على اللجنة الجهوية لتصفية الاوقاف

الفصل السابع :

احدثت بكل ولاية لجنة جهوية لتصفية الاوقاف تتركب من :

١ — حاكم يعينه وزير العدل بصفة رئيس

٢ — نائب عن الوالي

٣ — موظف يعينه وزير المال

٤ — مهندس للمصالح الفلاحية وعون من مصلحة الشؤون العقارية يعينهما وزير الفلاحة •

وللجنة ان تستعين بمهندس من مصلحة قيس الاراضي او بمن تختاره من الخبراء •

ويتولى كتابة اللجنة متوظف يعينه وزير العدل بالنسبة للرباعات ومتوظف من مصلحة الشؤون العقارية يعينه وزير الفلاحة بالنسبة للاراضي الفلاحية

الفصل الثامن :

تنظر اللجنة الجهوية لتصفية الاوقاف في جميع النزاعات الناشئة عن تطبيق هذا الامر

ويجوز لها بعد محاولة التوفيق بين المتنازعين وبعد اجراء الابحاث اللازمة ان تتخذ احد القرارات التالية :

١ — امضاء الاتفاق الصادر عن المستحقين طبق الاحكام المبينة بالفصل الخامس •

٢ — الاذن باجراء قسمة كاملة او جزئية للموقوفات •

٣ — الاذن ببيع جملة الموقوفات او بعضها •

٤ — منح النزلاء بالعقارات الفلاحية المشار اليهم بالفصل ١٩ الاتي المساحات التي يشغلونها طبق احكام هذا الامر وذلك على وجه الكردار وبدون اشهار

ومعين الكردار تحدده اللجنة

ومضمون القرار الذي تسلمه كتابة اللجنة يقوم مقام حجة الاحالة ورسم القطعة الممنوحة •

ويجب ان يكون قرار اللجنة معللا •

الفصل التاسع :

غير ان اللجنة المشار اليها بالفصل ٧ اعلاه تمنح على وجه الملكية للنزلاء المعترف لهم بحق النزول من طرف اللجان او الاحكام حسب الامرين المؤرخين في ١٧ جويلية ١٩٢٦ وفي ٢ جويلية ١٩٣٥ المساحات التي منحت لهم ما لم يسقط حقهم في النزول •

الفصل العاشر :

يقع تعهد اللجنة من طرف كل ذي مصلحة او من وكيل الدولة لدى المحكمة الابتدائية في ظرف عام من تاريخ نشر هذا الامر والا سقط حق القيام •

ويقدم المطلب كتابة ومجانا الى رئيس اللجنة بمركز الولاية التي تقع بدائرتها الموقوفات •

واذا كانت الموقوفات واقعة بمناطق متعددة فاللجنة المختصة هي التي تقع بمنطقتها جل الموقوفات ،

ويكون المطلب موضوع اعلان ينشر بالرائد الرسمي ويعلق بمراكز الولايات وبمحاكم النواحي وبالمحاكم الابتدائية التي تقع بمناطقها الموقوفات وذلك بسعي من كاتب اللجنة •

وتحكم اللجنة نهائيا بمحضر المستحقين وارباب الحقوق العينية والنزلاء ان وجدوا او بمحضر من ينوب عنهم او بعد استدعاء هؤلاء الآخرين كما يجب •

ويقع اعلام المتنازعين الذين لم يحضروا ولم يكلفوا من ينوب عنهم بالقرارات من طرف كاتب اللجنة ويمكن تسليم مضمون من القرار لكل ذي مصلحة •

وللنزلاء والمستحقين واصحاب الحقوق العينية وقلم الادعاء العمومي ان يقوموا في ظرف اجل قدره عشرون يوما من تاريخ صدور القرار او بلوغ الاعلام حسب الحال بطلب تعقيب قرارات اللجنة التي يكون بها خرق للقانون •

وتنظر محكمة التعقيب في هذا المطلب واذا قررت هاته المحكمة نقض القرار فانها تحيل النازلة على لجنة جهوية متركبة من اشخاص آخرين •

الفصل ١١ — لا تنظر اللجنة في النزاعات المتعلقة بالاستحقاق في الوقف او في القضايا التي تكون فيها صفة الحبسية للاملاك ومقدار الحصص محل نزاع •

وعلى اللجنة اذا تعهدت بنزاع بصفة اصلية او عرضية وكان هذا النزاع جديا ان توقف النظر الى ان يفصل هذا النزاع من طرف المحكمة المختصة •

الباب الثالث
في تصفية اوقاف الزوايا وغيرها من الاوقاف المشتركة

الفصل ١٢

تصفى الاوقاف المشتركة واوقاف الزوايا من طرف اللجان الجهوية لتصفية الاوقاف وتضم اليها زيادة عن الاعضاء المبينين بالفصل السابع :

١ — شخصية دينية يعينها رئيس الحكومة

٢ — مدير مصلحة الآثار او من يمثله

٣ — من كان مسؤولا عن ادارة تلك الاوقاف

الفصل ١٣ — تنظر لجنة التصفية المتركبة كما ذكر في حالة كافة الزوايا وغيرها من المعاهد التي تستعملها الطرق في نشاطها وتوصي السلط المختصة اما باعطائها للمستحقين او للاشخاص الذين يسكنون بها وما بتحويلها الى مساجد او معاهد تعليم او ملاجيء او مستوصفات او الى غير ذلك من المعاهد ذات المصلحة العمومية •

واما حفظها كمعلم من المعالم التاريخية طبق التشريع الجاري به العمل •

وحسب الحال الذي يؤول اليه المعهد فان اللجنة تقرر من بين املاك الوقف :

١ — المناب اللازم للقيام بشؤون المعهد

٢ — المناب الراجع للمستحقين

وتعيين اللجنة الاملاك التي يتركب منها كل من المنابين المذكورين ويلحق المناب الاول باملاك البلدية او املاك الدولة حسب الحال ويخضع المناب الثاني الى نفس الاحكام التي تتقررت للاوقاف الخاصة بهذا الامر •

الباب الرابع
احكام مختلفة وانتقالية

الفصل ١٤ — يبقى مقدموا الاوقاف الخاصة والمشتركة على تصرفهم ويستمرون على تمثيل جملة المستحقين لدى المحاكم طالبين كانوا مطلوبين الى ان تتم التصفية النهائية للوقف ويخضعون لاحكام الامر المورخ في

المتعلق بالمقدمين ومراقبة تصرفاتهم •

الفصل ١٥ — القرارات التي تتخذها لجان التصفية في شان الموقوفات المسجلة ترسم بدفتر مصلحة الاملاك العقارية بطلب الطرف الاشد حرصا •

الفصل ١٦ — تبقى حالة الشياع قائمة بين المسلحقين لاملاك الاحباس الخاصة المعطاة على وجه المغارسة سواء للمستحقين او للغير الى ان تتم قسمة المغارسة

ولكن اذا كان عامل المغارسة هو نفسه مستحقا وكان منابه في الاستحقاق يساوي ارض المغارسة التي في تصرفه فان ملكية هذه الارض تمنح له وحده •

واما ملاك الاحباس المشتركة المعطاة على وجه المغارسة فان لجنة التصفية تقرر ما اذا كان من الصالح بقاؤها على حالة الشياع او ضمها لمناب الجهة العامة او لمناب الافراد

الفصل ١٧ ما دامت املاك الوقف المعطاة على وجه المغارسة مشاعة فان مقدم الوقف المنحل يبقى على صفته في تمثيل جملة المستحقين تمثيلا قانونيا ازاء المغارسين

الفصل ١٨ — تبقى عقود التسويغ الجارية المتعلقة بالاوقاف الى موفى مدتها طبق الاحكام القانونية والتعاقدية التي تخضع لها تلك العقود •

الفصل ١٩ — يبقى بالارض النزلاء الذين الى عائلة تونسية مستقرة عادة بعقار فلاحي محبس والذين يثبتون انهم يشغلون قطعة من العقار المذكور ويستغلونها حرثا وبذرا في تاريخ غرة جانفي ١٩٤٧ بصفة مباشرة وبدون انقطاع سواء بانفسهم او بواسطة اسلافهم

وتثبت صفة النزيل بالادلاء بكل الوثائق المتعلقة بالنزول المستمر في تاريخ غرة جانفي ١٩٤٧ •

ويقتضي الكردار الممنوح للنزيل بمقتضى احكام هذا الامر بالنسبة لجميع الاصناف ولمدة عشر سنوات من تاريخ قرار اللجنة المشار اليها بالفصل السابع اعلاه ان يلتزم الحائز المسند اليه الكردار بالامساك عن التفويت مهما كانت صورته وعن الرهن وعن توظيف حق عيني وعن احالة مختلف الحقوق والالتزامات المقررة بعقدة الكردار بدون موافقة وزير الفلاحة والا عد هذا التفويت لاغيا وينسحب حس التحجير على كل عقدة ايجار فلاحية شفاهية او كتابية مهما كان نوع التزام المكرى مع المكترى

ويعين قرار من وزيرنا للفلاحة الالتزامات التي يمكن ان تطبق على عقدة الكردار قصد احياء الارض

وهذه الالتزامات تتكون معها شروط فسخية •

واذا لم يوف المنتفع بالكردار بالاحكام التي تضمنها قرار وزير الفلاحة فان القطعة ترد الى صاحبها

ولوزيرنا للفلاحة السلطة في اتخاذ قرار بالفسخ لعدم الامتثال للشروط المنصوص عليها بالفقرات الثالثة والرابعة والخامسة من هذا الفصل بعد اخذ راي اللجنة الموما اليها بالفصل السابع اعلاه •

والتحجيرات المبنية اعلاه لاتعارض بها مؤسسات الدولة والاعتماد الفلاحي والقروض العقارية المرخص قانونا للمنتفعين بالكردار ان يقترضوا منها اموالا بقصد ادخال تحسينات عقارية قارة او لاستعمال تلك الاموال لتجهيز القطعة

ومضامين قرارات الاحالة التي وقع اتخاذها بمقتضى هذا الفصل تسجل وتتمبر مجانا

الفصل ٢٠ — تستمر عمليات الانزال الجارية في تاريخ هذا الامر الى نهايتها على مقتضى القانون السابق •

الفصل ٢١ — تحتفظ ملفات اللجان الجهوية لتصفية الاحباس عند اتمام ما موريتها بوزارة الفلاحة بالنسبة للعقارات الفلاحية وبوزارة العدل بالنسبة للرباعات

ويمكن لصاحب الحق ان يتسلم مضمون القرارات الصادرة من طرف اللجان من احدى مصالح هذين الوزارتين •

الفصل ٢٢ — تلغى جميع الاحكام المخالفة لاحكام هذا الامر

* * *

نص المنشور الذي اصدره السيد احمد المستيري وزير العدل في شرح الامر المتعلق بالغاء نظام الاحباس

ننشر فيما يلي نص المنشور الذي اصدره وزير العدل في شرح الامر المتعلق بالغاء نظام الاحباس

للاصلاح الجديد الذي جاء به الامر المشار اليه هدفان اصليان **لتلافي فساد الاوقاف :**

١ — هدف قانوني يرمي الى حل الوقف الخاص ومنعه في المستقبل

٢ — هدف اجتماعي اقتصادي يرمي الى تحرير مئات الالاف من الهكتارات الفلاحية من القيود المضروبة على حرية استثمارها وامكانية تداولها وتمويلها ثم الى اقرار جانب كبير من اهل البادية باراضي الاوقاف في مقابل ماقاموا به من احياء مواتها وما صرفوه عليها من مجهوداتهم المضنية تشجيعا لهم على تكوين ازدهار اقتصادي يفيد البلاد اكثر من استفادة المستحق بمناب ضئيل لا يسمن ولا يغني من جوع •

ونذكر الان بعض الايضاحات لما يخفى من معاني بعض فصول هذا لامر لتكون كاشفة عن مقصد المشرع في شانها •

تحجير التحبيس

اتى الاصلاح الجديد — موضوع هذا الامر — بمبدا حاسم في الفصل الاول منه للقضاء على اضرار الاوقاف وذلك بمنع التحبيس بنوعيه الخاص والمشترك على حسب مفهومهما العرفي المبين بالفصل ٤ منه وحل ما هو موجود منها حين صدور الامر ومن المعلوم ان الاوقاف العامة سبق حلها بمقتضى الامر العلي المورخ في ٣١ ماي ١٩٥٦ الذي بموجبه ايضا صار التحبيس العام ممنوعا

مرجع الوقف بعد حله

لما حلت هذه الاوقاف فانها بحكم الضرورة ترجع ملكا الى مستحقيها وقد ضبط الفصل ٢ من الامر الحالات الناشئة عن سوء وضعية الوقف مع ما في اصل وضعها من الحيف وقرر لها الحلول التي يمليها العدل والانصاف كما ياتي :

المحبس بقيد الحياة :

ان كان مستحق الحبس في تاريخ صدور الامر هو المحبس نفسه رجعت الموقوفات ملكا اليه مباشرة ولا يستثنى من ذلك الا صورة ما اذا حبس على غيره وحازه حال حياته وهو ما يعرف بالتحبيس على مقتضى المذهب المالكي ففي هذه الصورة تتمحض الملكية لفائدة المحبس عليه •

الحبس المرتب الطبقات :

اذا كان الحبس مرتب الطبقات فالطبقة الحالية هي التي يرجع اليها الحبس وحدها واذا اتضح ان المساوي في الطبقة مات وترك ورثة فانهم يحلون محل مورثهم مثال ذلك ان يكون الحبس على الابناء الثلاثة مثلا وبعد وفاتهم يرجع لاعقابهم ومات احد الثلاثة عن اعقاب فانهم يدخلون اليوم في الاستحقاق •

الاستحقاق المقيد :

كثير ما جاء بنص الواقف ان الحبس يكون على الذكور مطلقا وعلى الاناث بشرط التايم او ان الزوجة تفقد حقها في الحبس ان تزوجت او ان الذكر لا يستحق الا اذا كان متزوجا فراى المشرع ان استحقاق هذه الاصناف متوقع في يوم ما فلزم ابطال القيود واعتبارها لاغية كان لم تكن واصبح لمن يهمه الامر الحق في المطالبة بنصيبه من الوقف المنحل

المحرومون :

ان الغرض الذي يرمي اليه المشرع حسب الفقرتين الاخيرتين من الفصل ٣ هو تخويل الاستحقاق للورثة المحرومين الذين هم بقيد الحياة حين صدور الامر وعدم ادخال ورثة الذي مات محروما سواء في ذلك الذكور او الاناث فالمحروم حينئذ هو الذي كان وارثا في الاصل بطريق الفرض والتعصيب وسلط عليه الحرمان مباشرة بارادة المحبس سواء بالنص او بالالغاء والقرد ، فشرط الحرمان باطل لا عمل عليه وللمحروم ممن ذكر المطالبة بنصيبه الا في صورتين

الاولى —

ان يكون سبب الحرمان مانعا من التوارث الشرعي كالقتل مثلا

الثانية —

ان يكون الحرمان مسلطا على جميع الورثة بان كان المحبس عليه من اول الامر شخصا ماديا او معنويا اجنبيا عن الورثة فلا يخول في هاتين الصورتين الاستحقاق للمحرومين احتراما للحقوق المكتسبة ولتعذر تحديد نسبة لاستحقاق، اما لو وقع التحبيس في آن واحد على اجنبي وعلى البعض من الورثة وحرمان البعض الاخر ففي هذه الصورة يمتاز الاجنبي بمقدار المناب الراجع اليه وترجع بقية المنابات للمستحقين الحاليين وللموجودين من المحرومين

ولنذكر بعض الامثلة لانواع من المحرومين قصد الايضاح :

« صرح محبس انه اوقع الحبس
« على نفسه مدة حياته ثم على
«زوجته مدة حياتها ثم على اولاده
« الذكور فقط دون الاناث ثم
« مات المحبس فاستحقت زوجته
« كامل الوقف بموجب الحبسية
« فلنفرض حين صدور الامر ان
« بنات المحبس ووالده ما زالوا
« بقيد الحياة فانهم يدخلون في
«الاستحقاق لان المحرومين هنا
« كانوا في الاصل من الثروة
« حرموا بارادة المحبس بالنص
« بالنسبة للبنات وبالالغاء
« بالنسبة للاب •

مثال آخر :

« اذا كان الحبس واقعا على الذكور
« مطلقا وعلى الانثى بشرط التايم
« وبعد انقراض الانثى يرجع
« الحبس على اولاد الذكور فقط
« دون اولاد الاناث فلا يخلو الحال
« هنا اما ان الانثى ماتت متزوجة
« قبل تاريخ صدور الامر فهي
« غير مستحقة ولا يعتبر ورثتها
« من المحرومين ولا يدخلون في
« الاستحقاق لان والدتهم ماتت
« غير مستحقة اما اذا ماتت ايما
« فهي مستحقة وحينئذ فان
« اولادها الموجودين حين صدور
« الامر يعتبرون محرومين بارادة
« المحبس فيدخلون في الاستحقاق
« تطبيقا لمبدا ان المحروم الحي
« يستحق فيتلخص من ذلك ان
« المحروم لا يدخل الا اذا كان
« بقيد الحياة الان وكان حرمانه
« متولدا من ارادة المحبس سواء
في ذلك الاباء والامهات والاخوة
« والاخوات والازواج والابناء
والبنات وغيرهم من بقية اصناف
« الورثة •

تصفية النزاعات :

ان اهم ما احتوى عليه هذا الامر هو ارادة المشرع تصفية حالة الموقوفات واقرار الملكية على اسس ثابتة وتخليصها من حالة الجمود الذي كانت عليه الى حالة النمو والازدهار في اقرب الاجال وبايسر الاسباب سواء بالتراضي بين المستحقين او بطريقة التصفية الجبرية •

الانفصال بطريقة التراضي

قد خول الفصل ٥ من الامر منح ستة اشهر للمستحقين لتصفيه حالتهم بالكيفية التي يتراضون عليها ويتحتم عليهم في هذه الحالة عدم المس بحقوق الغير كحقوق صاحب المغارسة والحقوق التي اعطاها القانون للغير مثل الاعتراف بحق الملكية للنزيل حسب الفصل ٩ وكذلك مراعاة حق الكردار الذي يمكن ان تمنحه لجنة التصفية على مقتضى الفصل ٨ ولذا اوجب القانون على المتفقين تحرير حجة عادلة فيما اتفقوا عليه يقع عرضها على لجنة تصفية النزاعات للمصادقة عليها واللجنة لا تصادق الا بعد مراعاة تلك الحقوق •

التصفية الجبرية :

اذا تعذر الانفصال بطريقة التراضي فانه يمكن رفع الخلاف الى اللجنة الجهوية لتصفية الاوقاف المبين تركيبها بالفصلين ٧ — ١٢ بحسب ما اذا كانت الموقوفات خاصة او مشتركة على معنى الفصل ٤ مع الملاحظة بان المقصود من المسؤول عن ادراة الوقف هو المقدم او شيخ الزاوية او وكيل اوقافها •

حق القيام لدى اللجنة :

حق القيام مخول لكل من له مصلحة في تصفية الوقف كالمستحقين عموما والمقدمين والاوصياء واصحاب المغارسات والنزلاء بالاراضي الفلاحية وحتى من وكيل الدولة عند الاقتضاء ويكون القيام في ظرف عام من تاريخ صدور الامر فمن لم يقع بدعوى اللجنة في هذا الاجل سقط حقه في التمتع باحكام هذا الامر •

اجراءات اللجنة :

تتعهد اللجنة بمجرد تقديم مطلب كتابي مجانا باسم رئيس اللجنة الجهوية لتصفية الاوقاف ويقدم المطلب بمركز الولاية والوالي يحيله على رئيس اللجنة الذي يكلف الكاتب حالا بنشر اعلان بالرائد الرسمي يشتمل على اسم الوقف ومشمولاته ومواقعها واسماء المستحقين وارباب الحقوق الواردة بالمطلب وتعلق منه نظائر بمركز الولاية وبمحكمة الناحية وبالمحكمة الابتدائية التي بدائرتها الموقوفات وذلك تحت عنوان اللجنة الجهوية لتصفية الاوقاف والرئيس هو الذي يعين تاريخ الجلسة التي تنعقد بمكتبه ويعلم بقية الاعضاء بتاريخ الجلسة كتابة ويستدعى اليها كل من يهمه الامر للحضور بنفسه او بواسطة احد المحامين وتوجه الاستدعاءات طبق القواعد الواردة بمجلة المرافعات المدنية ولا تتوقف في حكمها على حضور المتنازعين اذا تم استدعاؤهم بصفة قانونية والمقررات التي تتخذها اللجنة تصدر في صيغة احكام نهائية قابلة للتنفيذ بواسطة العدول المنفذين ولا يمكن الطعن فيها الا بطريقة التعقيب لخصوص سبب خرق القانون • ومن المعلوم ان التعقيب لا يوقف التنفيذ الا باذن خاص من رئيس محكمة التعقيب •

الاعلام بالقرارات

اذا صدر حكم اللجنة بمحضر من يهمهم الامر فلا لزوم للاعلام والا فان كاتب المحكمة يعلم من لم يحضر ولم يحضر من ينوب عنه بمضمون الحكم •

اجل التعقيب

ان الاجل الذي يمكن لمن يهمهم الامر القيام فيه بالطعن في قرارات اللجنة هو عشرون يوما كاملة تبتدىء من تاريخ صدور الحكم بالنسبة للحاضرين بانفسهم او بواسطة نائبهم ومن يوم بلوغ الاعلام بالنسبة لمن لم يحضر ولم يحضر من ينوب عنه •

وظائف كاتب اللجنة

يكون كاتب اللجنة موظفا من موظفي وزارة العدل اذا كان النظر متعلقا بنزاع في الرباعات والمقصود من الرباعات هي العقارات المبنية او الاراضي الصالحة للبناء بالمدن والقرى •

ويكون موظفا من مصلحة الشؤون العقارية بوزارة الفلاحة بالنسبة للنزاعات في العقارات الفلاحية •

ولا مانع من اجتماع الكاتبين معا اذا كانت مشمولات الوقف رباعات وعقارات ليشتغل كل منهما بما هو من خصائصه •

والكاتب هو الذي يتولى مسك الدفاتر والملفات وتوجيه الاستدعاءات والاعلامات ويسلم النسخ التنفيذية من قرارات اللجنة حسب قواعد المرافعات المدنية اما غير النسخ التنفيذية فلا يمكن الا تسليم مضمون من القرارات ويتولى تحرير ما يكلف به من التحارير •

مرجع النظر الترابي

اقتضى الفصل ٧ من الامر تاسيس لجنة جهوية لتصفية الاوقاف بكل ولاية وجاء الفصل ١٠ ببيان مرجع نظرها الترابي وهو انها تنظر في النزاعات المتعلقة بالموقوفات الموجودة بدائرة الولاية وان كانت الموقوفات موزعة بمناطق عدة ولايات فان اللجنة ذات النظر هي الواقعة بمنطقتها جل الموقوفات •

مرجع النظر الموضوعي

تنظر اللجنة الجهوية لتصفية الاوقاف في جميع النزاعات التي تعرض عليها بمناسبة تطبيق هذا الامر والقرارات التي تتخذها هي المضبوطة بالفصل ٨ وهي مطلقة اليد فيما ترى اجراءه من الابحاث مباشرة او بواسطة الكاتبات ولها الاستعانة بالخبراء وانتداب المتنازعين الى الصلح وعند تعذر التوفيق يمكن لها الحكم باجراء مقاسمة في الموقوفات او بيع جميعها او بعضها حسب الحال ويمكن لها الاذن ببيع بعض الموقوفات لتسديد المصاريف التي تتطلبها القسمة عند الاقتضاء وعلى كل حال فانها تعتمد في قراراتها قواعد القانون ونص المحبس وما يقتضيه الانصاف والذوق السليم

استثناءات من مرجع النظر الموضوعي

جاء الفصل ١١ بتعداد مسائل مضبوطة لا يمكن للجنة ان تنظر فيها باعتبارها مسائل اولية ينبغي البت فيها من طرف المحاكم الاعتيادية قبل النظر في التصفية وهي :

١ — النزاعات المتعلقة بصفة الاملاك هل هي من قبيل الوقف او لا •

٢ — النزاعات المتعلقة بالاستحقاق في الوقف •

٣ — النزاع في مقدار المناب الراجع للمستحق •

فكلما اثير نزاع من هذا القبيل امام اللجنة فيجب عليها توقيف النظر في التصفية الى ان يفصل ذلك النزاع من قبيل المحكمة ذات النظر ويجدر ان يلاحظ هنا ان مجرد التمسك بتلك النزاعات انما يكون موجبا لتوقيف النظر اذا ظهر منه انه نزاع جدي من

البقية على ص ٥

نصّ المنشور الذي أصدره السيّد أحمد المستيري وزير العدل في شرح الأمر المتعلق بإلغاء نظام الأحباس

(بقية ما بالصفحة الرابعة)

شانه ان يؤثر فى تصفية الاوقاف اما اذا ظهر انه مجرد مماطلة او المقصود منه اخراج القضية عن انظار اللجنة فلا وجه لتوقيف النظر كما اذا كان نص المحبس واضحا لا لبس فيه او ان نفس النزاع الاستحقاقى وقع فصله سابقا بحكم بات .

ومن جهة اخرى فان ظهر انه من المتجه توقيف النظر فعلى اللجنة ضرب اجل للمنازع للادلاء بما يفيد انه قام بنازلة لدى المحكمة المختصة والا سقط حقه فى المعارضة .

واذا قيدت النازلة بالمحكمة المختصة فان ملف التصفية يعطل ولا يعاد النظر فيه الا بعد تمام النزاع الاولى ولو طالت مدته .

تصفية اوقاف الزوايا وغيرها من الاوقاف المشتركة .

لا وجود لنص قانونى فى ضبط نظام الزوايا او اوقافها وانما ورد ذكرها فى كتب التاريخ باعتبارها محلات متفرعة عن الرباطات اعدت لتعليم الطلبة معايواثهم واطعامهم واكسائهم وخرجت فى العهد الاخير عما اعدت اليه فصارت مجمعا لاصحاب الطرق يستغلونها للقيام بنشاطهم وهى اما ذات ضريح او غير ذات ضريح واما ان تكون لها موقوفات اولا موقوفات لها وجرى العمل فى اسناد الاشراف على الزوايا الى شخص يطلق عليه شيخ الزاوية وان كانت لها موقوفات فقد تسند اليه ادارتها او تسند الى غيره ويطلق عليه حينئذ وكيل اوقاف الزاوية وقد يكون واحدا او متعددا . وهذه الاوقاف اما ان تكون على الزاوية وحدها وفواضلها ترجع لوكيل الوقف فهى حينئذ من قبيل الاوقاف العامة او بعضها على الزاوية وبعضها على اشخاص معينين بالذات كاحفاد المحبس او احفاد صاحب الضريح او غيرهم فهاته الحالة معتبرة من الاوقاف المشتركة فوجب على المشرع ان يتخذ موقفا حاسما فى تصفية حالة الزوايا من حيث ذاتها ومن حيث موقوفاتها .

مثال الزوايا

قد عهد الفصل ١٣ الى لجنة التصفية بالنظر فى حالة الزوايا واتخاذ قرار بالتوصية فيما يكون عليه حالها فان كانت الزاوية مسكونة فى تاريخ صدور هذا الامر فلها ان توصى باعطائها للساكن على وجه الملكية سواء كان من الاحفاد او من غيرهم كما يمكن ابدال ساكن بتاخر وان لم تكن مسكونة او ظهر من المناسب اخلاؤها من السكان فيمكن لها والحالة هاته ان توصى بتحويلها الى مسجد او معهد تعليم او ملجأ او مستوصف او الى غير ذلك من المعاهد ذات المصلحة العمومية كان تجعلها مقرا لبعض الجمعيات او المنظمات القومية . ولها ان توصى بحفظها كمعلم من المعالم التاريخية حسب التشريع الجارى به العمل فى المحافظة على الاثار .

مثال الاوقاف المشتركة

سبق التعرض لبيان معنى الوقف المشترك وهو كما يكون على الزوايا والاحفاد حسب الغالب يكون على بعض المصالح العمومية كاوقاف الاسوار والاسبلة وما اشبهها اذا كانت قاضية بتوزيع الفواضل على الاحفاد . وعلى اللجنة ان تنظر فى نص الحبس ان كان موجودا لمعرفة ما اذا كان المحبس قد خصص مقدارا معينا من الموقوفات ليصرف على الزاوية وما اشبهها فيجب فى هاته الحالة فرز المناب الراجع اليها وان لم يسبق تعيين المقدار من المحبس فانها تقدر ما يلزم من الموقوف للقيام بشؤون الحالة الجديدة التى آلت اليها الزاوية او الجهة العمومية وتفرده من الموقوفات فيلحق بمصلحة املاك الدولة ان كان ما خصصت له مما تصرف عليه الدولة عادة او يلحق باملاك البلدية فى الشؤون المحلية البحتة وما يفضل من تلك الاوقاف بعد فرز مناب الجهة العامة فانه يعتبر وقفا خاصا راجعا للاحفاد وتجرى قواعد التصفية المتعلقة بالاوقاف الخاصة حسب التفاصيل السابقة .

احترام حقوق الغير من مغارسين ومسوغين

ان تصفية املاك الوقف مهما كانت حالتها لا ينبغى ان تكون سببا فى الاضرار بحقوق الغير المكتسبة عن حسن نية وقد جاء الفصلان ١٦ - ١٧ بالتنصيص على احترام حق المغارسة المتعلق باراضى الاحباس الخاصة فلا يمكن للجنة التصفية فى هاته الصورة ان تقوم باعمالها الا بعد قسمة المغارسة غير انه ان كان عامل المغارسة احد المستحقين فى الوقف واتضح ان حقه فيه يساوى كامل ارض المغارسة فلا يتوقف هنا على القسمة بل انه يمتاز بكامل تلك الارض وتعطى له وحده على وجه الملكية الصرفة . وبالنسبة للمغارسات المعطاة فى اراضى الاوقاف المشتركة فان اللجنة تنظر ما اذا كان من الصالح بقاء حالة الشياع قائمة الى تمام القسمة او انها تقرر القسمة مع الجهة العامة وضم ارض المغارسة الى مناب هاته الجهة او الى مناب الافراد . واذا دخلت المغارسة فى مناب الافراد فتبقى على الشياع الى تمام القسمة باعتبارها من الاوقاف الخاصة .

هذا واجتنابا لما عسى ان يحصل من الصعوبات بين المستحقين وبين المغارس فقد بقى المقدم على صفته بالنسبة لاراضى الاوقاف المعطاة على وجه المغارسة حتى يتمكن من اتمام قسمتها باعتباره نائبا قانونيا عن كافة المستحقين ازاء المغارسين ولو سبق رفع يده عن بقية الموقوفات بسبب تصفيتها

واقتضى الفصل ١٨ ان حقوق المتسوغين الثابتة حين صدور هذا الامر تبقى جارية الى انتهاء مدتها حسب الالتزامات التى يقتضيها القانون والعقد ومن ذلك يتضح ان قاعدة انتهاء عقد التسويغ بموت مستحق الحبس المنصوص عليها بالفصل ٨٠٣ من مجلة الالتزامات والعقود لم يبق معمولا بها لزوال صفة الحبسية .

حقوق النزلاء باراضى الاحباس :

ان فرصة الغاء نظام الاوقاف وتصفيتها كانت سانحة لتصفية مشكلة النزلاء باراضى الاحباس تلك المشكلة التى تهم بالخصوص عددا كثيرا من المواطنين من سكان البوادى الذين تتكون منهم الاغلبية الساحقة من الشعب والذين كانوا يستغلون هذه الاراضى بالاحياء والاستثمار واستقروا بها مع افراد عائلتهم بكيفية لا يمكن معها تجاهل حقوقهم او اقصائهم لانه لو تقع مراعاة حقوق المستحقين وحدها لاصبح الامر ازاء عويصة اقتصادية واجتماعية عسيرة الحل فمن باب العدالة الاجتماعية ان يقع جزاؤهم عما قاموا به من احياء الارض واستثمارها على احسن الوجوه قطعا لدابر التطاحن بينهم وبين المستحقين . فمنحهم الفصل ٩ من الامر على طريق اللجنة حق الملكية المطلقة للمساحات التى كانوا تحصلوا على حق النزول فيها بمقتضى الامرين المؤرخين فى ١٧ جويلية ١٩٢٦ وفى ٢ جويلية ١٩٣٥ واصبحت لهم حرية التصرف والاقتراض والرهن وغير ذلك بدون مقابل . الا ان النزلاء الذين فقدوا حق النزول قبل صدور هذا الامر بمقتضى احكام باتة فلا سبيل لمنحهم حق الملكية .

على ان المشروع لم يهمل حالة النزلاء بالفعل باراضى الاحباس الذين لم يمكن لهم فيما مضى لاسباب شتى - يطول شرحها - اثبات صفتهم امام اللجان الادارية السابقة او امام المحاكم حسب الشروط التى اشترطت اذ ذاك فقرر تمكينهم من فرصة جديدة فى هذه المرة لاثبات صفتهم حسب الشروط الواردة صراحة بالفصل ١٩ ومتى ثبت توفرها فيمكن للجنة عملا بالفصل ٨ منحهم حق الكردار فى المساحات التى يشغلونها بالكيفية المقررة بالفصل ١٩ المشار اليه بدون اشهار والاثبات فى هذه الصورة يكون بمختلف الوسائل الدالة على الاستقرار والاستثمار كاوراق البذر والحيوان والبينات وغيرها اما التصرف بوجه التسويغ من الغير فلا يكون سببا فى منحهم حق الكردار . ومن المعلوم ان الكردار هو عقد الانزال المتغير معينة حسبما وردت احكامه بالفصل ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ من مجلة الالتزامات والعقود .

واجبات صاحب الكردار :

اوجب الفصل ١٩ على الممنوح لهم حق الكردار عدة التزامات سواء ما ورد ذكرها بنفس الفصل او ما يتوقع صدورها بقرار من السيد وزير الفلاحة . وتكون لهذه الالتزامات صبغة الشروط الفسخية بحيث ان الاخلال بالقيام بها يفقدهم هذا الحق وترجع الارض ملكا لمستحقيها . الا ان العمليات اذا كانت مع مؤسسات الدولة والاعتماد الفلاحى والقروض العقارية بقصد ادخال تحسينات عقارية قارة او لاستعمال الاموال لتجهيز الارض فهى ممكنة

عمليات الانزال الجارية :

توجد عمليات انزال بالقيمة وبدون اشهار بصدد الاتمام لفائدة بعض المستحقين او النزلاء باراضى الاحباس تطبيقا للامر المؤرخ فى ١٢ افريل ١٩١٣ والنصوص المتممة له فهذه العمليات تبقى جارية ولا تاثير لامر الغاء الاوقاف عليها حسب الفصل ٢٠ من الامر

المقدمون ووكلاء الاوقاف :

يبقى المقدمون على الاوقاف الخاصة والمشتركة ووكلاء اوقاف الزوايا على صفتهم الحالية للتصرف فى جميع شؤون الوقف بكل انواع التصرف الاعتيادية من قبض ودفع وتمثيل للمستحقين لدى المحاكم واصحاب الحقوق الى تمام عمليات التصفية ويستحقون اجورهم طبق النظام الجارى به العمل حين صدور هذا الامر وتجرى عليهم المراقبة على مقتضى احكام الامر الجديد المؤرخ فى ١٨ جويلية ١٩٥٧ المتعلق بترتيب المقدمين الا انه اذا حصل مايقتضى تعويض المقدم بغيره فان المقدم الجديد يعين بمقتضى حكم استعجالى ليدير شؤون الوقف المتحصل الى تمام التصفية

المداخيل والبقايا :

ان اكرية الاوقاف والاستغلالات ومعاليم النزول الحالة قبل صدور هذا الامر او التى يعتبرها القانون من توابع العام الفارط فانها ترجع لمن كان يستغل الوقف حسب التراتيب السابقة . اما المداخيل الجديدة فانها تستحق على مقتضى ما تستقر عليه اعمال التصفية وعلى المقدمين التحرى التام فى التوزيع ما دامت شخصية المستحقين الجدد لم تتعين ومن المصلحة ان تكون مدفوعاتهم على الحساب واعلام المدفوع لهم بذلك اجتنابا للصعوبات .

اوقاف الرؤوس :

يوجد كثير من مداخيل الاوقاف الخاصة ما كان راجعا لعدة اشخاص باعتبار الرؤوس وقد قل الانتفاع بها لكثرة عدد المستحقين حتى انه سبق الافتاء بجواز تحويل مصرفها الى منفعة عامة خشية تلاشيها وهى بصفة عامة كل الاوقاف التى لم يتجاوز ريعها السنوى الصافى خلال الخمسة اعوام الاخيرة مقدار الف فرنك فى العام لكل مستحق فهذه الاوقاف اعتبرت من الاوقاف العامة والحقت بمصلحة املاك الدولة وعلى مقدمى هذه الاوقاف ان يبادروا باعلام وزارة العدل بها حالا .

اوقاف الصفة :

ان الاوقاف المستحقة بالصفة وهى التى ترجع لاشخاص باعتبار صفاتهم لا باعتبار ذواتهم كاوقاف المؤدبين او ارباب الشعائر فانها متمحضة للوقف العام نظرا لصبغتها العامة وترجع لمصلحة املاك الدولة وقد سبق ان تعهدت الدولة بالقيام بشؤون الشعائر الدينية وارباب بها بمقتضى الامر المؤرخ فى ٣١ ماى ١٩٥٦ القاضى بحل جمعية الاوقاف وعليه فان الفقرة الاولى من الفصل ٤ من امر الغاء الاوقاف تعتبر ناسخة لما جاء بالفصل ٢ من الامر المؤرخ فى ٢٨ فيفرى ١٩٥٧ من اسناد النظر فى اوقاف الصفة الى قسم الشعائر برئاسة الحكومة

دفتر خانة الاملاك العقارية :

اعطى الفصل ١٥ لقرارات لجان التصفية صلاحية التقييد بدفتر مصلحة الاملاك العقارية فعلى مدير دفتر خانة اعتبار جميع الاوقاف من قبيل الاملاك واجراء ما تقتضيه قواعد الملكية عليها وتقييد اتفاقات المستحقين وقرارات لجان التصفية المتخذة فى شانها

هذه اهم محتويات قانون الغاء نظام الاوقاف وتصفيتها وبمقتضاها لم يبق بالبلاد التونسية مسمى وقف لان الوقف العام سبق رجوعه لاملاك الدولة بمقتضى الامر المؤرخ فى ٣١ ماى ١٩٥٦ وانه يرجى من هذا الاصلاح نتائج ايجابية سريعة لمستحقى الاوقاف خصوصا ولاقتصاد البلاد عموما حقق الله الامال .

وحرر بوزارة العدل فى ١ محرم ١٣٧٧ (٢٩ جويلية ١٩٥٧)

احمد المستيرى

اجتماع مجلس بلدية صفاقس

صفاقس - لمراسلنا -

عقد مجلس بلدية صفاقس صباح الاثنين الماضى دورته العادية وقبل درس المسائل المدرجة بالجدول وجه برقية تهنئة الى الرئيس بمناسبة اعلان الجمهورية التونسية وتولى سيادته رئاسة الدولة .

وقد قرر المجلس تسمية احد شوارع المدينة « شارع ٥ اوت » واعطاء اسم ساحة الجمهورية للساحة الكائنة امام قصر البلدية وسيجرى تدشينها بواسطة فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة عند زيارته القريبة لصفاقس

ثم بدا المستشارون فى درس المسائل المعروضة فنظروا اولا فى موضوع انتزاع ارض بباب الجبلى « بودوارة » لتحدث بها محطة لسيارات النقل العمومى واخرى للسيارات الخاصة وحديقة صغيرة فوافق جميع النواب على هذا المشروع .

كما قرر المجلس توحيد معلوم كراء اربعة امتار مربعة بالشاطىء بـ ٤٥٠٠ فرنك بالنسبة للقسمين (١) العائلى - (٢) التابع لمقهى الكازينو . وكذلك رفع هذا المعلوم بالشاطىء القديم من ٥٠٠ فرنك الى الف ابتداء من العام القادم

كما نظر المجلس فى عدة مسائل منها موضوع تسويغ صيدلية وقوبعة الكائنة «بسوق باب الجبلى الجديد» وبناء اصطبل بسوق الدواب واصلاح معمل رفع المياه ببيكفيل نظرا للحالة التى عليها وسيشرع قريبا فى اصلاحه

وسيجتمع المجلس صباح يوم الثلاثاء القادم ٦ اوت ١٩٥٧ فى تمام الساعة الثامنة والنصف ليتابع النظر فى المسائل المدرجة فى جدول هذه الدورة

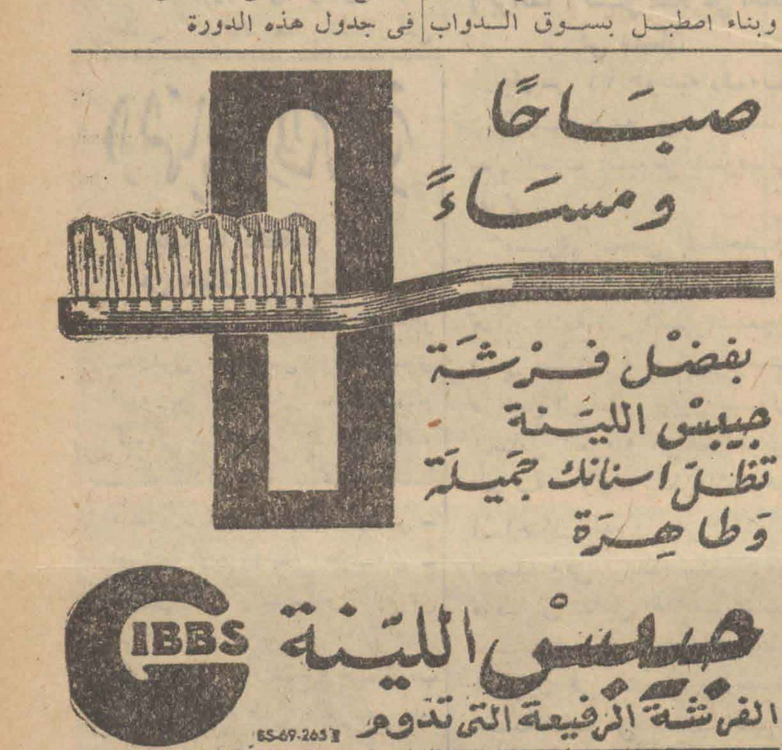

نشاط الحزب

مدرسة الاطارات الحزبية

مواعيد افتتاح فروعها

ليكن فى علم جميع الذين قدموا مطالب لمدرسة الاطارات الحزبية عن طريق جامعاتهم انه تقرر افتتاح فروع مدرسة الاطارات الحزبية فى المراكز التالية :

اولا - مركز تونس

المدرسة الصادقية بخزندار

بالنسبة للجامعة - تونس العاصمة - احواز العاصمة - نابل - زغوان - سليمان - قليبية - منزل تميم -

ثانيا - مركز بنزرت

(المدرسة الثانوية للفتيات - فيليب فيل - بنزرت)

بالنسبة للجامعة - بنزرت - منزل بورقيبة - ماطر - باجة - تبرسق -

ثالثا - مركز الكاف

بالنسبة للجامعة - الكاف - تالة - سوق الاربعاء - سليانة - مكثر - تاجروين

رابعا - مركز سوسة

(المدرسة الفنية بسوسة)

شارع جورج كليمان سو -

بالنسبة للجامعة - سوسة - السواسى - المهدية - المنستير - القيروان - جمال - جلاص

خامسا - مركز صفاقس

(ليسى صفاقس) طريق قابس

بالنسبة للجامعة - صفاقس - المحرس - جبنيانة - الاعراض - مدنين - مطماطة - جربة

سادسا - مركز قفصة

(المدرسة التكميلية بقفصة)

بالنسبة للجامعة - قفصة - سيدى بوزيد - الجريد - نفزاوة - تطاوين - سبيطلة - القصرين

فعلى جميع المشاركين ان يلتحقوا بالمركز المعين لهم يوم الجمعة ١٢ اوت ١٩٥٧ ابتداء من الساعة السادسة بعد الزوال ولا يقبل احد بعد الثامنة صباحا من يوم السبت ٣ اوت ١٩٥٧

وعلى كل مشارك ان ياتى معه باللوازم الفردية التالية -

١) - الثياب - بدلتان كاملتان

٢) لوازم النوم بيجما او قميص طويل - ملحفتان -

٣) - لوازم النظافة - كيس الاغتسال - صابون - ادوات الحلاقة - لوازم نظافة الاسنان - مشط - لوازم نظافة الحذاء - منشفة

٤) - لوازم الاكل - منديل

٥) لوازم الكتابة - قلم حبر - قلم رصاص - دفتر صغير - مسطرة -

٦) - لوازم مختلفة - مصباح جيب - قلصون السباحة

هذا وتستمر اقامة المشاركين بمدرسة الاطارات الى صبيحة يوم الاحد ١٨ اوت ١٩٥٧ -

افتتاح مدرسة الاطارات الحزبية غدا

ليكن فى علم كافة المشاركين فى مدرسة الاطارات الحزبية بتونس لسنة الحالية .

ان مدرسة الاطارات الحزبية ستفتح غدا الجمعة ٢ - اوت ١٩٥٧ فى تمام الساعة الخامسة مساء

المكان : مدرسة خزندار - طريق منوبة .

ملاحظة : ان هذا البلاغ يعتبر استدعاء رسميا لكافة المشاركين

جامعة تونس

لجنة النهوض بشعبة النجاح

تعتزم لجنة النهوض الاجتماعى التابعة لشعبة النجاح القيام بحملة واسعة النطاق لمحو الامية والجهالة وهى تطلب من جميع الاخوان الراغبين فى التعليم لرفع مستواهم الثقافى والاجتماعى تسجيل اسمائهم بنادى الشعبة ابتداء من يوم التاريخ .

شعبة سوق العصر

تعقد شعبة سوق العصر اجتماعا تمهيديا مساء الجمعة ٢ اوت فى الساعة الخامسة تحت اشراف الجامعة الدستورية لهذا فهى ترجو من كافة منخرطيها حضور هذا الاجتماع لماله من الاهمية

جامعة احواز العاصمة

موعد اجتماع الدعاية

تحيط جامعة احواز العاصمة علما كافة الدعاة التابعين لشعبها ان اجتماع الدعاية سينعقد كالمعتاد بنهج رومة عدد ١٠ وذلك يوم الجمعة ٢ اوت ١٩٥٧ فى تمام الساعة السادسة مساء .

فالرجاء الحضور فى الوقت والمكان المذكورين .

جامعة القيروان

اجتماع لشعبة حى الجامع

ترغب شعبة حى الجامع الاعظم الدستورية بالقيروان من كافة المواطنين الدستوريين حضور الاجتماع الاخبارى العظيم الذى ستعقده فى عهد الجمهورية وذلك مساء الغد - الجمعة - ٢ اوت ٥٧ فى تمام الساعة السادسة والنصف بساحة الشهيد الطاهر زروق .

جامعة سبيطلة

تشرف على تجديد الشعب

شرعت جامعة سبيطلة الدستورية فى تجديد هيئات الشعب التابعة لها وقد عقد مؤتمر شعبة سماعة الشمالية يوم ٢٣ جويلية ١٩٥٧ ومؤتمر العالية يوم ٢٣ جويلية ٥٧ ومؤتمر شعبة الكريب يوم ٢٤ جويلية وتناول اثناء الاجتماع الاخوان المسؤولين فى الجامعة كلمات توجيهية وبسط الحالة السياسية فى الوضع الراهن والمبادى الحزبية .

وقدم المؤتمرون لوائح تاييد للسياسة الحزبية والحكومية ومطالب انجازات اقليمية .

جامعة سوق الاربعاء

شعبة الشويشية

تستدعى شعبة الشويشية الدستورية كافة المنخرطين بها الى حضور الاجتماع العام الذى سينعقد بنادى الشعبة وذلك يوم السبت فى ٣ اوت فى تمام الساعة الرابعة بعد الظهر بحضور نائب عن الجامعة .

جامعة جلاص

مؤتمر شعبة الهوارب والكرمة جلاص لمراسلنا -

عقدت شعبة الهوارب والكرمة مؤتمرها السنوى فى ١٧ ٧ ٥٧ مؤتمرها السنوى فى ٥٧/٧/١٧ تحت اشراف ممثلى الجامعة الذهبى والشريف بن حمودة والسيد شرنانة . افتتح الاجتماع الاخ الشريف بن حمودة فالقى كلمة توجيهية ارشادية كان لها التاثير الحسن فى نفوس جميع المؤتمرين ثم اجريت عملية التصويت ففاز هؤلاء

الرئيس احمد بن عمر بن احمد الامين العام بلقاسم بن على ابن الحاج عمار - مساعده الناصر بن عمر ابن الحاج سالم - امين الصندوق الحبيب بن محمد بن نصر مساعده عمار بن العكرمى بن صالح الدعاية عبد العزيز بن عمار بن ابراهيم - الشبيبة محمد بن العربى بن الفالح - النهوض الاجتماعى الصغير ابن الحاج على بن الشاوش - العضوان الدهمانى بن على النفطى وعبد الحفيظ بن عمر بن حسين

جامعة نفزاوة

شعبة قبلى

مطالب اقليمية للسكان

نفزاوة لمراسلنا -

١) تفجير بئر ارتوازى لاحياء الغروس المهددة بالفناء

٢) العناية بتنظيف راس العين وحمايتها من الرمال والاوساخ

٣) تعبيد الطريق الحيوية الرابطة بين قابس قبلى وقفصة قبلى

٤) فصل قسم العيون عن المستشفى وتزويده بالمرضين الممرضات اللازمة .

٥) ايجاد ميادين للعمل كى يتم ضمان عيش العاطلين .

٦) النظر بعين العطف الى الفلاحين بعد جائحة الجراد المزعجة .

٧) التعجيل بفتح مدرسة ابتدائية بقبلى القديمة .

هذا ويعرب سكان قبلى عن سرورهم العميق بالقضاء على الملكية والاقطاعية واعلان الجمهورية التونسية رمز العدالة وشعار الديموقراطية .

جامعة المكنين

نشاط الشعبة

المكنين لمراسلنا

انعقد بالمكنين مساء الاحد الماضى اجتماع عظيم تحت اشراف رجال الشعبة . وقد تجمع الاهليون والخلائق ببطحاء السوق ليبرهنوا عن تمسكهم الدائم القوى وعن تعلقهم بحزبهم الكريم ومناهجه القوية .

وقد اخذ الكلمة السيد المعجمى سليم رئيس الشعبة فالقى خطابا طويلا تناول اثناءه مسائل عديدة وقد اطنب فى التكلم عن الحدث السعيد الجمهورية حيث قال ان الجمهورية اصبحت اليوم وبعد الاعلان عن الاستقلال امراضروريا ومحتما للشعب لان الملكية تعرقل سيرنا وتقف عند مطامحنا ومساعينا . وقد كنا فى كفاحنا لا نحضى باى تاييد او تشجيع بل كنا نتصارع مع ارباب الملكية زيادة عن الاستعمار لانها فى تناقض فكرى ومنهجى مع الشعب الطموح فقد كانت معولا يستعمله الاستعمار لتحطيم معنويات الشعب وكبح جماحه .

جامعة المهدية

مواعيد محاضرات مدرسة الشعب

ستقوم اللجنة الجهوية لمدرسة الشعب بجامعة المهدية بالقاء محاضرات توجيهية بالشعب الاتية

الغضابنة تاريخ الحركة القومية يوم ١٢ - ٨ - ١٩٥٧ فى الساعة ٥ مساء - محمد براوذة

الرشارشة البرلمان يوم ٢ - ٨ - ١٩٥٧ فى الساعة ٥ مساء احمد الحلاوى .

البرادعة الدولة يوم ٢ - ٨ - ١٩٥٧ فى الساعة ٥ مساء عمر الهامل .

جامعة منزل تميم

مواعيد محاضرات مدرسة الشعب منزل تميم - لمراسلنا

تقوم جامعة منزل تميم بالقاء سلسلة من المحاضرات فى التاريخ والشعب التالية اليوم - الخميس - ١ اوت ١٩٥٧ الساعة السادسة مساء

شعبة الوديان المحاضره البلديات المحاضر التوفيق الجندوبى

شعبة ام دويل محمد تاج بديره - الدوله

شعبة القرشين على بن ابراهيم بوعثمان البرلمان

شعبة الميده محمد الصغير الانتخابات

شعبة الصقالبه شعبان بن العربى تاريخ الحركة القومية

شعبة منزل حر بوعثمان بن ابراهيم الحرية

شعبة تافلون احميده بن حسين العادات والتقاليد .

نشاط الجامعة

وقد زارت الجامعة يومى السبت والاحد ٢٧ و ٢٨ جويلية كلا من شعبة الكرمانية ودار مهسن والقرسولين والحفره وداموس الحاجة وبو على وفرتونة وقد تكلم فى هذه الشعب كل من الكاتب العام وامين المال ومعتمد النهوض ومعتمد الشبيبة وتكلم كل منهم فى ميدانه الخاص اما الرئيس فكانت كلماته تدور حول السياسة التى يتبعها الحزب فى جميع الميادين وهناهم باعلان الجمهورية وقد كان كل المواطنين مسرورين بهذا الحدث العظيم

هذا ومازالت الجامعة تواصل نشاطها العام

اعلان كراء

يعلن للعموم محمد بن عثمان ان بتة تسويغ العلو الكائن بنهج باب الفلة زنقة سيدى زهير عدد ١ تقع يوم الاثنين ٥ اوت ١٩٥٧ على العاشرة صباحا بمكتب ٣٨ شارع فرحات حشاد رسمه توحيد الارشادات .

العمل

يوم الخميس ١ اوت ١٩٥٧

محاكمة المتآمرين على قلب النظام بمصر تبدأ يوم ١٢ أوت الجاري

باريس ٣١ جويلية (ف ٠ ب) : اذاعت محطة القاهرة ومعرض الصحف اليومية المصرية ان منظمى المؤامرة ضد امن الدولة المصرية سيمثلون امام المحكمة العليا يوم ١٢ اوت القادم ٠

ومن المعلوم ان من بين المتهمين وعددهم ١٣ فى هذه القضية الجنرال المتقاعد احمد عاطف ناصر والسيد صلاح الدين الوزير السابق للشؤون الخارجية

اليابان تستعد لمد مصر بالمساعدة الفنية فى بناء سد اسوان

صرح اليوم الم ٠ ايشيروكونو وزير الدولة اليابانى للتوسع الاقتصادى ان حكومة اليابان على استعداد لمد مصر بالمساعدة الفنية لبناء سد اسوان واضاف قائلا : ان مشاركة اليابان يجب ان تقتصر على المساعدة الفنية ٠

وبعد تصريح الم ٠ كونو اول بادارة رسمية لمشاركة اليابان فى المشروع المصرى ٠

تشكيل لجنة مختلطة سورية مصرية

القاهرة ـ اخبرت اليوم اذاعة القاهرة انه (وقع تشكيل لجنة مختلطة سورية مصرية تعقد اجتماعات تمهيدية لتكوين دولة اتحادية تشمل كل من مصر وسوريا وقد بارح السيد معروف الدواليبى رئيس الوفد البرلمانى السورى القاهرة هذا المساء قاصدا دمشق وقد ذكر ان الوفد قد اتفق مع الرئيس جمال عبد الناصر على الاسراع فى انشاء فيديرالية مصرية سورية ٠

الرئيس جمال عبد الناصر سيراس بنفسه ذكرى تاميم قناة السويس

اخبرت الصحافة المصرية ان الرئيس جمال عبد الناصر سيراس بنفسه يوم ١٤ سبتمبر القادم فى منطقة قناة السويس حفل الذكرى لتاميم قنال السويس

وقد مرت سنة على مغادرة المرشدين والموظفين الفرنسيين والبريطانيين للشركة العالمية السابقة لمصر وسيحتفل بهذا اليوم من كل سنة فى المستقبل

ولاول مرة منذ تاميم القناة يزور الرئيس جمال عبد الناصر بورسعيد اوالمدينة الشهيدة كما يقول المصريون التى تترقب قائد الثورة منذ انسحاب القوات الفرنسية البريطانية ولم تعط اى ايضاحات لتبرير غياب الرئيس جمال عبد الناصر عن جميع الاحتفالات التى جرت فى بور سعيد منذ ستة اشهر

فرانكو يثنى على الرئيس جمال عبد الناصر

اتصل اليوم الرئيس جمال عبد الناصر ببرقية شكر من الجنرال فرانكو جوابا عن رسالة التهنئة التى وجهها اليه الرئيس المصرى بمناسبة العيد الوطنى الاسبانى ٠

شركة مصر الجوية تشترى طائرات بريطانية

لندرة ٣١ جويلية (ا ٠ س ٠ ب) ٠

اعلمت شركة فيكارس ان الشركة الجوية المصرية (مصر الجوية) قداوصت بشراء طائرتين من نوع فيكارس فيسكاونت البريطانية بثمن يقدر بـ ٦٠٠٠٠٠ و٨٠٠٠٠٠ ليرة استرلينية (٦٠٠ و ٨٠٠ مليون فرنكا)

وتملك شركة مصر الجوية الى حد الان ثلاث طائرات مماثلة وقد تسلمتها فى شهر جانفى ١٩٥٦ قبل وقوع ازمة قناة السويس ـ وستسلم الطائرتين الجديدتين فى السنة المقبلة

حوادث الجزائر

(بقية ما بالصفحة الاولى)

جنود المظلات اورجال الشرطة ٠

وفد من الضباط الاجانب يزور الجزائر

عنابة ـ ٣١ جويلية : حل عشية امس ببلدة عنابة وفد من الضباط الاجانب يمثلون المانيا الغربية ، والارجنتين ، وبلجيكا ، والبرازيل ، واسبانيا وايران ، والبرتغال ، وتركيا ، واتحاد جنوب افريقيا ، وبعض الدول الاخرى التابعة للحلف الاطلسى ، ليقوموا بزيارات لعدة مناطق حربية بولايتى قسنطينة والجزائر العاصمة

وقوع قافلة عسكرية فى كمين بناحية البليدة

الجزائر ٣١ جويلية : وقعت مساء يوم الثلاثاء الاخير قافلة عسكرية فى كمين نصبه لها المقاومون على بعد ١٥ كم من مدينة البليدة فتحطمت سيارتان من نوع ج ٠ م ٠ س وقتل بهما ١٩ جنديا واصيب ٨ آخرون بجروح وقع منهم اثنان اسيرين فى ايدى المقاومين ٠

قتل ٤ من اعوان الجندرمة قرب الراحل

وهران ٣١ جويلية : هاجم المقاومون دورية من اعوان الجندرمة اثناء قيامها بجولة استطلاعية على مقربة من قرية الراحل بولاية وهران فقتلوا منها اربعة وحطموا سيارة جيب وغنموا ٣ رشاشات و ١٥ قنبلة يدوية

طفل يطعن مفتشا للشرطة بخنجر

سوق هراس ٣١ جويلية : هجم صباح امس طفل فدائى على مفتش فرنسى للشرطة ببلدة سوق اهراس وطعنه بخنجر فى بطنه ثم لاذ بالفرار

اشتباك عنيف بناحية ميشلى

الجزائر ٣١ جويلية : حصل اول امس اشتباك عنيف قرب بلدة ميشلى ببلاد القبائل بين كتيبة من جيش التحرير الوطنى ووحدة من جنود المظلات بمشاركة الطائرات ودام القتال عدة ساعات تمكن اثناءه المقاومون من الحاق خسائر فادحة بقوات الاستعمار سواء فى الارواح او فى العتاد الحربى

السيد الباهى الادغم كاتب الدولة للرئاسة ينصب كاتب الدولة للصحة

حوالى الساعة التاسعة والنصف تحول السيد الباهى الادغم كاتب الدولة للرئاسة والدفاع الوطنى الى وزارة الصحة لتنصيب السيد احمد بن صالح كاتب الدولة للصحة العامة خلفا عن الدكتور محمود الماطرى وزير الصحة السابق ٠ وقد كان مصحوبا بالسيد عبد الله فرحات مدير ديوان الرئاسة ٠

وبمكتب وزير الصحة السابق وبمحضره انتظم موكب التنصيب والقى السيد الباهى الادغم كلمة باسم السيد رئيس الجمهورية عبر فيها عن ابتهاجه بالخدمات الجليلة والمجهودات الكبرى التى بذلها الدكتور محمود الماطرى فى الميدان الصحى منذ ثمانية عشرة شهرا كما عبر عن اعتقاده بان الوزير المتخلى سيواصل العمل للنهوض بالميدان الصحى بصفته مستشارا لكتابة الدولة للصحة العامة ٠

ثم القى الدكتور محمود الماطرى كلمة شكر فيها السيد كاتب الدولة للرئاسة عن العبارات التى فاه بها ثم قدم لخلفه السيد احمد بن صالح اعضاء ديوانه ومساعديه السابقين وعبر بعد ذلك لكاتب الدولة الجديد عن تمنياته له بالنجاح كما اكد له استعداده لمساعدته

واخيرا القى السيد احمد بن صالح كلمة شكر فيها السيد محمود الماطرى واعرب له عن اغتباطه بان يجده مساعدا ومستشارا

الجو السياسي الأمريكي وقضية الجزائر

(بقية ما بالصفحة الاولى)

اما الم ٠ تايلور مبعوث جريدة واشنطن بوسط بالجزائر فيزعم انه يصعب ان نشاطر نظرية الوطنيين الذين يقولون بامكانية استسلام الفرنسيين اذا حملوا عبئا ثقيلا ناتجا عن حرب هند صينية ثانية كما انه لايمكن ان نعتقد ان التهدئة ستتم قريبا

كما يزعم الفرنسيون اما الم ٠ تايلور فيفكر ان كلا الفريقين يتمادى كل يوم فى تعزيز صفوفه فان كان الارهاب قد ضعف فى المدن فانه قد تكاثر فى البوادى كما ان الوطنيين سجلوا تقدما محسوسا فى الميدان السياسى وتمكنوا من جلب اغلبية النخبة المفكرة من المسلمين الى صفوفهم لم يتوصلوا بعد لتسديد الضربات القاسية الى المنشئات الاقتصادية الفرنسية بالجزائر وما زال بعضها فى ازدهار كبير ٠

سياسة الادماج قد اخفقت

نشرت جريدة نافال انستيتوت مقالا طويلا عن الجزائر فى شهر جويلية المنصرم ويعتقد محرر المقال ان المشكل لم يعد مشكلا استعماريا فقط بل اصبح يلعب دورا هاما فى السياسة العالمية وبعد ان تحدث عن آمال جمال عبد الناصر واحلام روسيا يقول الكاتب ان سياسة الادماج قد اخفقت ولم تبق الا سياسة واحدة معقولة وهى التى ترمى الى اعطاء الجزائر نوعا من الاستقلال خصوصا فى الميدان الداخلى وان كان وجود المعمرين هناك يحول دون تنفيذ هاته السياسة فعلى الحكومة الفرنسية ان تسهل عليهم مغادرة اراضيهم بعد ان تدفع لهم غرامات مالية ولربما كانت هاته الغرامات فى امد بعيد اقل ثمنا من السياسة الحالية التى ترمى الى دفع ثلثى ثمن كل ماتبتاعه الجزائر من فرنسا وذلك فى شكل اعانات

وقبل ان يختم مقاله يتعرض الكاتب الى الجامعة المغربية ويرى ان الاسراع فى ايجاد حل سياسى اصبح اليوم اكثر تاكدا من اى وقت مضى يكون من المستحسن ان تتداخل تونس والمغرب فى المشكل حتى لايظهر رجال جبهة التحرير كممثلين وحيدين عند الشروع فى المفاوضات لمنح الجزائر استقلالها الوطنى

اما مجلة اكسيدون (الغرب) فترى فى مشكل الجزائر قضية تهم العالم الغربى اذ ان الحرب اليوم قد تطورت بصفة تجبر الاسرة الغربية ان تنظر اليها كمنبع ضعف لا كمنبع قوة ٠ واما الاصلاحات الادارية فليس من شانها ان تضع حدا للقلاقل الثورية ويظهر اليوم ان الحل الوحيد الذى يرجع السلام الى الجزائر هو منح الاستقلال فى وقت معين يكون من شانه مساعدة الاروبيين المتساكنين على تحمل النظام الجديد ٠

الكنيسة الكاثوليكية والمشكلة الجزائرية

لمراسلنا الخاص المنصف خيرالدين

باريس ـ تبلغ اليوم حرب الجزائر حدا من الخطورة لا مزيد عليه حتى ان الكنيسة الكاثوليكية اجبرت على التدخل لتحدد فكرتها وتصدر للمسيحيين تعليمات العمل التى تنتظرها ضمائرهم ٠ ومن ذلك ان كلا من قداسة البابا واسقف الجزائر قد افصحا فى الماضى عن موقف الكنيسة الكاثوليكية من هذه القضية المؤلمة ٠ واليوم يعود اسقف الجزائر المانسنيور ديفال الى الحديث عن القضية على اثر محاكمة المسيحيين التقدميين بالجزائر ٠ ويكتب الاب دوفانس فى صحيفة (لاكروا) مقالا اضافيا بعد الاجابة عما يقض مضجع المسيحيين ويقلق ضمائرهم من تاييد او معارضة للتعذيب

وقد تصدى اسقف الجزائر للدفاع عن بعض المتهمين المسيحيين فقال ان التغلب على الصعوبات الجزائرية لن يتم فى جو يسوده الحقد والبهتان ٠ ان اتهام الناس بدون حجة هو افظع جريمة يرتكبها المسيحى ٠ ان الظروف الحالية التى نعيش فيها تدعو الى الحذر وتجنب العنف فى الافعال وحتى فى الاقوال

ان تسوية المشكلة الجزائرية تتمثل فى بذل مجهودات خالصة للتقريب بين الاسر الروحية التى تكون الشعب الجزائرى ٠

هذا وجاء فى مقال الاب دوفانس الذى نشرته صحيفة (لاكروا) لسان حال الاسقفية بباريس رد شبيه بالرسمى على الجدال الذى اثاره احد رجال الدين المصاحبين لجنود المظلات والذى قال ان التعذيب مبرر لانه يجنب قتل كثير من الاشخاص وقد بدا هذا الموقف من طرف رجل دينى وقحا وبعيدا عن المسيحية الحقة واثار ردا سريعا من طرف الصحف ٠ واكد الاب فى مقاله ان الكنيسة ستعمل على تقريب هذه الحرب الوحشية من الانسانية والتخفيف من حدتها ان موقف الكنيسة من هذه الحرب واضح لا ابهام فيه وهو استنكار الوسائل المستخدمة فيها بدون اية شفقة او رحمة

ان البعض يميل الى القول بضرورة حماية حياة الابرياء والى الايمان بفائدة هذه التدابير ولكنهم ينسون ان هذا هو الذى يجر الى تقاتل العناصر المتئاخية والى تنافر الاخوة ان الظلم من طرف جيش يكافح باسم المدنية لا يقبل ولا يمكن ان يقود الا الى تدهور الحالة ٠ »

ان الحكومة ـ كما هو معلوم ـ تنظر الى هذين الموقفين نظرة سيئة ويشاع ان الم ٠ لاكوست قد قال ان الحاجز الذى يعرقل التهدئة هو الكنيسة ورجالها ٠ ولكن هذا الموقف من طرف الوزير المقيم لا يكشف الا عن خيبة يحاول اخفاءها ٠

القذف البريطاني يتواصل بعمان

الدول العربية تحتج على تدخل بريطانيا

(بقية ما بالصفحة الاولى)

للدول العربية حول تقديم احتجاج الى مجلس الامن ضد القذف البريطانى لمراكز الثوار بعمان ٠ وافاد بعض المشاركين فى هذا الاجتماع انه لم يتخذ اى قرار ولكن سيعقد اجتماع ثان قريبا حول هذا الموضوع ٠

(برافدا) تنشر فصلا على الحالة فى عمان

باريس ٢١ جويلية (ف ٠ ب)

كتبت صحيفة برافدا لسان حال الحزب الشيوعى السوفياتى تقول :

يرى بعض الملاحظين البريطانين والفرنسين ان هناك علاقة بين السفر المستعجل الذى قام به المستر فوستر دوللس الى لندرة وبين ثورة القبائل العربية فى شبه الجزيرة العربية ٠ ولهذا يمكن ان نفرض ان احتكار البترول فى الولايات المتحدة وفى بريطانيا يرمى مؤقتا الى تذليل الخلافات على حساب الشعوب القاطنة بمناطق البترول فى الشرق الاوسط وبصفة خاصة على حساب القبائل العربية فى عمان واضافت الصحيفة قائلة : ويدل تاريخ السنين الاخيرة انه لم تنجح اية دسيسة حيكت ضد استقلال الشعوب ولا شك ان الشعوب العربية فى هذه الرقعة من العالم سيظفرون باستقلالهم كما نالته الشعوب الاخرى فى الشرق ٠

وتؤكد صحيفة برافدا ان الشعب السوفياتى يؤازر القبائل العربية المناضلة لنيل حريتها واستقلالها الوطنى ٠

استقبالات جلالة السلطان

استقبل جلالة السلطان الامير بوهوا مبعوث الرئيس نقودين ديام الذى سلمه رسالة خاصة تتضمن دعوته للقيام بزيارة رسمية الى فيتنام الجنوبية صحبة الامير مولاى الحسن يوم ٢٥ اكتوبر القادم

ثم استقبل جلالته فى جلسة خاصة بسفراء المغرب فى مصر وامريكا والسعودية ودمشق

البقاء لله

لبى داعى ربه المغفور له السيد محمد المنستيرى وكانت وفاته فجائية وستشيع جنازته من داره الكائنة بنهج سالامبو عدد ٢ بحمام الانف على الساعة الرابعة بعد الظهر ليدفن فى مقبرة اسلافه بالجلاز بتونس

ونحن نعزى فى فقده السيد حميدة المنستيرى وعائلات المنستيرى ومحسن والمنكبى والجلولى والحجام وندعو للفقيد بالرحمة والرضوان

التهاني الخارجية

بقية ما بالصفحة الاولى

من ايطاليا : الفريدو كوتشو نائب بالبرلمان ـ كاتالانوا سوبو ـ رفيق تحسين العسكرى فيتوزيو اليسندرو ـ كارلو كشوكى ـ دكتور ايطالو اندرانيو ـ غوتيلا كارميلو ـ عمر باشا منصور دكتور سليفو فوزتى ـ اميريغو وجيودتا بوطولى ـ اندرى ماليوكو ـ دكتور كادينى ـ كلارا تونياتى ٠

من مصر : الشيخ رجب الرتب ـ ريمون كوهين ـ مرسى بدر ـ فلسطين احمد حلمى ٠

من ليبيا : سليمان الحجام ـ احمد زروق ٠

من لبنان : الفضيل الورتلانى ـ محمد على طاهر ـ موسى الامين ٠

من تركيا : مراد لولان

من المانيا : الدكتور ارفين كريدل

من امريكا : توفيق مزهود ـ ١ ٠ بكار

من اوفييدو : جمع من اصدقاء تونس

من جينيف : جميل مردم بك

من السار : لودفيغ فيدنتوفر

كما تلقى السيد رئيس الجمهورية ببرقيات اخرى من التونسيين المقيمين بالخارج :

من فرنسا : السادة : عبد الجليل ـ القائم مقام السقا الملحق العسكرى ـ العابد مزالى ـ بوناتير والمؤدب ـ عزالدين المختار ـ الطاهر الاخضر ـ العزيز بن عمر ٠

من ايطاليا : السادة البشير سليم ـ عبد المجيد رزق الله ٠

من ريودى جانيرو : السيد حسين التريكى

من الرباط : السيد الشاذلى الشاوش ٠

من مصر : السادة : القماطى ـ الهادى البلهوان ـ عزالدين العنابى ٠

من ليبيا السادة : رحومة بن يعقوب ـ محمد على المنستيرى ـ محمد بن موسى الشاذلى ربانة ٠

من السويد : السيد على والسيدة هادية بن سالم ٠

ايزنهاور يتحدث في ندوته الصحفية عن المشاكل الداخلية لأمريكا

واشنطن ـ ٣١ جويلية (وكالات الانباء) : عقد الرئيس ايزنهاور ندوته الصحافية الاسبوعية فى صباح اليوم وخصصها للحديث عن المسائل الداخلية فقال بشان الحقوق المدنية ان الحكومة الامريكية تؤيد تاييدا مطلقا القانون المتعلق بانتخاب الزنوج بالولايات المتحدة كما هو معروض الان على مصادقة الكونغرس ٠ ولاحظ انه ينبغى ان يكون فى مقدور كل مواطن امريكى ان يمارس حقه فى الانتخاب طبقا للدستور

وسئل عن امكانية مصادقة الكونغرس على قانون الامن المتبادل الذى اقترحته الادارة فقال انى لا اريد ان اتنبا والح على اهمية القانون المتعلق بمساعدة البلدان الاجنبية بالنسبة لامن الولايات المتحدة نفسها ٠

كما الح بصورة خاصة على مشروع انشاء صندوق خاص لمنح اعتمادات طويلة الاجل لبعض البلدان الضعيفة اقتصاديا

ثم تحدث الرئيس ايزنهاور عن مشكلة نزع السلاح فقال ان هناك احساسا يسمى « الخوف الذرى » يستولى على الانسانية بمجرد الحديث عن التجارب الذرية وينبغى ان نبذل كل ما لدينا من جهود لتحرير الانسانية من هذا الاحساس ٠ واعرب الرئيس عن موافقته التامة للمستر دوللس حين قال ان نزع السلاح الذرى ينبغى ان يكون مصحوبا بتدابير فعالة للرقابة والا فانه من المستحيل منع استخدام الاسلحة الذرية فى حال نشوب حرب

اعلان كراء

يعلن السيد محمد بن عثمان ان بتة كراء العلى الكائن بنهج باب الفلة زنقة سيدى زهير عدد واحد لمدة اربعة اعوام بدايتها يوم البتة ستقع يوم الاثنين ٥ اوت ١٩٥٧ بمكتبه بشارع فرحات احشاد عدد ٢٨ تونس على العاشرة صباحا ومنه تاخذ الارشادات التكميلية ٠

اعلان كراء

يعلن للعموم محمد بن عثمان ان بتة كراء السانية المعروفة بسانية شكبون سقوية كائنة بمزارع منوبة الراجعة لورثة محمد على آغة تقع على الساعة العاشرة صباحا يوم الاثنين ٥ اوت ١٩٥٧ بمكتبه ٢٨ شارع فرحات حشاد ومنه تؤخذ الارشادات ٠

دور الذخيرة في نمو الاقتصاد التونسي

بقية ما بالصفحة الثالثة

الوجهة الاقتصادية اذ انه يؤدى الى اقتطاع الموارد التى من شانها ان تحمل على الذخيرة وتوزيعها على طبقات ستستعملها للاستهلاك وعملية كهذه من شانها ان تؤدى الى تخريب الذخيرة وهى خطيرة من الناحية الاقتصادية رغم انه يبدو انها تحقق فى القريب عدالة اجتماعية ضئيلة

واما الاجراءات الاخيرة التى يجب اتخاذها بقصد انماء الذخيرة الداخلية فلا بد لها ان ترمى الى مقاومة استهلاك المنتوجات الرفيعة المستوردة من الخارج وذلك بواسطة الاداء

ولهذا يجب غربلة حاجياتنا الحقيقيه فى المواد المستوردة من ناحية الكمية والجودة (النوع) وبعد ذلك ستخفض تدريجيا بواسطة تطبيق الحقوق الجمركية فى قيمة الواردات الغير ضرورية او الغير صالحة وبهاته الصفة سنتجنب جانب الخسارة الذى يستفيد منه المصدر الاجنبى وبذلك يمكن ان نستخرج كمية الذخيرة الزائدة بفضل تحديد استهلاك المنتوجات الرفيعة ٠

واما الاجراء الرابع الذى يجب اتخاذه وهو مرتبط بالاجراء السابق فيجب ان يحقق توسعا فى الصادرات من الخارج ومن المؤسف ان لا تصدر منتوجاتنا نحو البلدان المتقدمة اقتصاديا الا بأثمان زهيدة

ويجب ان يرمى مجهود حرفائنا الى النهوض بها وهذا من شانه ان يشجع صادراتنا

والعالم باسره يعلم ان التوسع المشط والضرورى مع ذلك للصادرات سيتوصل الى تحديد الاستهلاك الداخلى الذى هو نتيجة وقع الحصول عليها بفضل سياسة التقسيط وبفضل مراقبة شديدة على الاسعار بقصد منع التضخم وبدون شك فان توحيد هذه المجموعة من التدابير سيعين على استخراج كمية هامة من الذخيرة بثمن تحديد اجبارى للاستهلاك ولكن هل يجب مع هذا وضع الحد الذى يقف عنده هذا التحديد للاستهلاك فى بلاد تنقصها التغذية كبلادنا

انباء اقتصادية

بقية ما بالصفحة الثالثة

ـ سرعة جولان النقود

ارتفعت هاته السرعة من جويلية سنة ١٩٥٦ الى جويلية ١٩٥٧ من مبلغ ١٧٠ مليون جنيه الى مبلغ ٢٠٠ مليون جنيه ٠

روسيا :

الانتاج الصناعى للستة اشهر الاولى لسنة ١٩٥٧

الفحم ـ	٢٢٦ الف طن
الحديد ـ	١٨٫٢ الف طن
الفولاذ ـ	٢٥ الف طن
الفولاذ المسطح ـ	٢٠ الف طن
النفط ـ	٤٦ الف طن

بريطانيا :

ارتفاع ثمن الفولاذ بانقلترا

ارتفعت اسعار المواد الفولاذية منذ يوم الثلاثاء الفارط وذلك بمقدار الف فرنك فى الطن ويعنى هذا الارتفاع نسبيا ٧٫٥٪ من الاسعار الفارطة

المعونة الامريكية الى بولونيا

وصل الى بولونيا اول فرع من المعونة الامريكية ، وفعلا فقد ارست باخرة وعلى ظهرها تسعة آلاف طن من القمح ، وتقع هاته المعونة فى نطاق الاتفاق الذى وقع عليه فى الشهر السابق بين الحكومتين

مقاومة التضخم النقدي

بقية ما بالصفحة الثالثة

الحالة ليست باحسن منها ٠ لان اصحاب المصانع يوجهون جهودهم نحو انتاج المواد التى تعود عليهم بفائدة اكثر ، وهى مواد لا تصلح فى غالب الاحيان لمجموع السكان

فما هى الخلاصة التى يمكن ان نخرج بها من التجارب التى وقع القيام بها فى مادة مقاومة التضخم النقدى ؟ ٠

من الواضح انه اذا اعترضنا خطر التضخم النقدى ، وهذا ليس بالامر المستبعد اذا اجتاح فرنسا ـ وهو امر متوقع ـ فان الطريقة الاولى المنحدرة من سياسة التقشف هى المفضلة على طريقة الرقابة المعتدلة مثلما وقع تطبيقها فى فرنسا من سنة ١٩٤٥ الى سنة ١٩٥٢ ٠

مصطفى الزعنونى

بيع غلة عنب

يعلن للعموم عمر سيالة الساكن بزنقة سيالة عدد ١ من نهج سيدى على عزوز بتونس المقدم على وقف فاطمة بنت الدالى محمد المعروف بوقف القبودى ان بتة بيع غلة العنب على رؤوس اشجارها بهنشير منزل سالم من مزارع تاكلسة مغارسة اولاد فرحات فى مساحة خمسين هكتارا بحساب ١٤٠٠ دالية فى الهكتار الواحد منها ثلاثون هكتارا عنب مسكى وعشرون هكتارا عنب اسود تقع فى ١١ اوت ١٩٥٧ على الساعة الرابعة بعد الزوال على عين المكان وان البيع بالحاضر وجميع المصاريف على المشترى ومنها مصاريف الاشهار وكتب فى ٣١ جويلية سنة ١٩٥٧ ٠

خدمات دهنية متقنة
عنوان المقاول « دول »
٧ نهج بروفانس ـ تونس

سلسلة البرد
٤٩ نهج بريطانيا ـ تونس
تجهيزات عظيمة من الثلاجات التجارية والصناعية والمنزلية

خابروا
مطاط العمل
الحسين عياد

اذا ضعفت اصوات آلات الراديو
ابدلوا حالا العمارات الموجودة بعمارات واندير وعندئذ تلمسون الفارق بينها وبين القديمة وفوق ذلك احتاطوا ولا تشتروا الا عمارات واندير التى لا تفنى الا بالاستعمال ٠